

أبوظبي الأولى شرق أوسطيا والـ11 عالميا

وفق «مؤشر المدن للذكاء الاصطناعي»

الشيخ عبدالله آل حامد

يتوج بجائزة «شخصية العام المؤثرة»  
تقديرًا لإسهاماته في دعم مسيرة  
الإعلام الإماراتي

فاطمة الزهراء المنصوري

أول امرأة تعين رئيسة حكومة بالمغرب

سعادة فضيلة المعيني:

أفتخر أنني أول امرأة إماراتية  
تترأس مجلس إدارة جمعية الصحفيين ..  
لكن شعوري الأكبر هو حجم المسؤولية

سبنسر شقيق ديانا

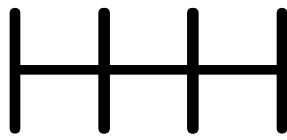
يصدر كتاب يعتبره رواية حقيقية  
عن حياة الأميرة ديانا والملك تشارلز

الفنان وليد زعيتر

يجسد شخصية صدام حسين  
في العمل العالمي «الهدف»

بعد إعلان خطوبتها من المصور سرجون

فايا يونان تكشف إصابتها بسرطان الجلد



Hospital Healthcare Holdings  
Gruppo GKSD

An **exceptional group** devoted to the service of **HUMANITY**



[www.gksdholding.com](http://www.gksdholding.com)  
[www.grupposandonato.it](http://www.grupposandonato.it)

GRUPPO  
**GKSD**



 [boutheinamagazine.com](http://boutheinamagazine.com)

**بتيينة**  
Boutheina

**32**  
Years

## الهاوية وما أدراك ما الهاوية ...

الهاوية وما أدراك ما الهاوية .. هي الأمور عندما تجد نفسك في الزاوية، وترى بألم العين كيف يُغتال الراوي وتقتل في التنايا الرواية .. هي هذه الأمة الوضيعة البديعة الخاوية ، فمشرقها كما مغربها وشمالها كما جنوبها، تشغلهم العقول الفارغة والأقدام الحافية .. هي أمة أبت إلا أن تكون كتلك الجارية ، تتناقلها الأيدي الأثيمة الطاغية .. لا قيماً معطرة تغطي عهرها ، ولا تلك الثياب الزاهية .. نهاراتها كما لياليها مظلمة داكنة واهية، التبعية بيتها والخيانة بوابتها والذل شرفتها ، فهذا ساقى وهذه ساقية .. هي أمة الألغاز المعبأة في خابية ، رجالها كما نساؤها يقودهم إما داه تزوج داهية أو محتال له ما له وعليه ما عليه ، كما الطاهي وقد تزوج طاهية ...

ويلي عليك يا أمة بني يعرب ، وقد سقطت بالضربة القاضية دولاً على ضفاف مزبلة التاريخ بالتبعية الضراء جاسية ، وحكومات كما المراكب المثقوبة في قعر البحار على الركاب المبعثرة راسية .. ويلي عليكم يا بني قومي وأنتم تُغتصبون في كل يوم ألف مرة، وراياتكم مرفوعة على السارية .. هذه هي الهاوية وما أدراك ما الهاوية ...

الكل صار في خبر كان ، من غزة إلى حوران ومن الضفة إلى جنوب لبنان ، ومن ضفاف الأبيض والأحمر حتى هرمز وباب المندب وأصفهان ، ومن فنزويلا إلى كوبا فتايوان ، ومن موسكو حتى كييف مروراً باليسفور وارودوغان .. هو نتيا هو صاحب الرهان أم ترامب ملك زمانه وكل زمان؟؟ أهى إبادة جماعية والتي لا يختلف في توصيفها إثنان .. أهو الموت المدقع لغزة البيان .أهى الضفة الغربية في أمان ، أم هي للمسرح الآتي المكان؟؟ أهو مجلساً للسلام أسس ليكون الشاهد الزور بل الشاهد العيان .. أهى فنزويلا يغرقها الفيضان ليكون الفدية مادورو وراء القضبان ، لأن صاحب الأمر وناهيه على فنزويلا ومن فنزويلا غضبان .. أهى سوريا بسويداءها والجولان أول الأثمان؟؟ أما الساحل الغارق بالفوارق صار القربان؟؟ أهو الذكاء الإصطناعي السلطان الذي ما بعده سلطان؟؟ أهى البشرية ذاهبة بلا رجعة إلى الفناء ، فناء الإنس والإنسان؟؟ أهى شرارة كونية نووية تنهي كل شيء حي ، من أدناها لأقصاها أمماً ودولاً وأوطان ...

أم الدنيا ضائعة في الزحام ، وسوريا التاريخ تعاني الزكام ، ولبنان يحترق كما الهشيم في الركاب ، والعراق ما زال يرضخ تحت وصاية العم سام... أما من تبقى من أوطاننا فمننا من غفى ومننا من نام ومننا من ينشد بكل الوسائل المتاحة السلام، مهما كانت الأثمان .. أما إسرائيل الكبرى وحدودها، كما يقولون من النيل إلى الفرات، ذاهبة بزخم إلى الأمام .. فلسطين ستبقى كما في اليقظة تنسى الأحلام .. فهنيئاً لنا بواقع نوصف به بالأيتام .. وهنيئاً لنا لمن منا كان قد صلى وصام وحطم بساعديه الأصنام ، فكان مصيره مصير كل من للنفير العام أوعز أو قام ...

أين نحن العرب من هذه المعادلات ، ومن هذه الآتيات؟؟ فهل ما زلنا نراوح بأماكننا كما الأمعات لا دور لنا إلا إنشغالنا بالملذات والتبعيات ومغريات الحياة ، نعظم كل من قال لنا إتبعوني ، فأنا الأمر الناهي ومخرج الآيات ، وإن لن تفعلوا فالموت لكم ولشعوبكم آت آت ...

**والله إننا لم نرى من الجحيم إلا البدايات ..**

**والقادم أعظم على كل المستويات ..**

**فهنيئاً لمن لا يرى القادما ..**

**وهنيئاً لمن مات .**

قلم  
مرصاع



رياض عزيز مرعي

## ترامب .. من إسقاط الملالي إلى مضيق هرمز وما بعد هرمز !!!

بدأ الأمر كما تبدأ الكثير من القرارات في واشنطن: بضغط، ثم بقرار، ثم بواقع لا يستطيع أحد التراجع عنه بسهولة.

فدونالد ترامب، الذي وصل إلى البيت الأبيض وهو يردد وعوداً بإنهاء الحروب لا بإشغالها، وجد نفسه أمام حرب طاحنة ضد إيران .. حرب استمرت أشهر وأقحمت فيها دول الخليج، رغم رفضهم لها منذ بداية اندلاعها، ومحاولة احتوائها من خلال وساطات إقليمية فاعلة...

ترامب الذي تولى مقاليد الحكم وهو ينتقد «الحروب التي لا تنتهي»، وجد نفسه يقود نسخته الخاصة منها .. فقد دخل الحرب في 28 فبراير/شباط متوقفاً بأنها ستكون حملة عسكرية خاطفة، لكنه بعد أكثر من نصف عام بات متردداً بين استئناف القصف واسع النطاق وبين التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب بشروط يمكنه قبولها.

ترامب لا يعرف كيف ينهي هذه الحرب .. فقد ألمح الرئيس الأمريكي مؤخراً إلى أن الحرب مع إيران قد تنتهي قريباً، ربما بالتزامن مع أو بعد انتخابات التجديد النصفي للكونجرس الأمريكي في نوفمبر 2026، مشيراً إلى أن طهران تسعى لإبرام اتفاق، لكنه في الوقت ذاته يلوح بقرارات حاسمة وخيارات عسكرية قد تتضمن تصعيداً أو ضربات جديدة إذا لم يتم التوصل للاتفاق المناسب.

فقد اختتمت أعمال الدورة الـ 81 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حيث كان أبرز مجريات الملف الإيراني على جدولها، لكن بدون التوصل إلى حل لأكبر أزمة تشهدها منطقة الشرق الأوسط .. لأن ترامب يختار دائماً حلول الحرب ولا يريد مسار الدبلوماسية، في ظل تصعيد أمريكي وتعتن إيرانى ...

فالحرب التي كان يفترض أن تنتهي خلال أسابيع تحولت إلى مواجهة مفتوحة بلا نهاية واضحة، فلا يزال النظام الإيراني قائماً، ومضيق هرمز لم يستعد حركته الطبيعية، والبرنامج النووي الإيراني تضرر لكنه لم يُدْفَن، في حين تتآكل مخزونات السلاح الأمريكي وترتفع كلفة الحرب سياسياً واقتصادياً.

بعد 7 أشهر من الحرب على إيران التي وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بأن تكون خاطفة وحاسمة، تقف الولايات المتحدة أمام مشهد يناقض تماماً الصورة التي أراد ترمب ترسيخها عن «النصر» .. وكان ترمب قد أعلن مراراً أن الولايات المتحدة «فازت بالفعل»، بل أعلن في يونيو/حزيران أن الحرب انتهت، بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار لم يصمد طويلاً .. مواقف متغيرة وتصريحات متناقضة أصبحت تثير جدلاً واسعاً حتى لدى الجمهوريين !!!

وحتى كبريات وسائل الإعلام الأمريكية -وتحديداً صحفيي نيويورك تايمز وواشنطن بوست وموقع أكسيوس الإخباري- هم على خلاصة أساسية واحدة، رغم اختلاف زوايا تناولها، وهي أن ترمب يجد نفسه عاجزاً عن تحقيق انتصار عسكري واضح أو إبرام اتفاق سلام مستدام .. فهو -في واقع الأمر- أمام حرب عالقة بين الاثنين، يسعى جاهداً لتحويلها من مواجهة عسكرية إلى ضغط اقتصادي طويل الأمد بحثاً عن مخرج يمكن تقديمه على أنه «انتصار».

ما الذي تحقق حتى الآن؟ إيران لم تنهار والنظام لم يسقط، ولم تقدم التنازلات التي كانت واشنطن تبحث عنها، رغم الأزمة الاقتصادية والخطر الذي فرض عليها، ومن إسقاط نظام الملالي صار الهدف فتح مضيق هرمز وما بعد هرمز .. دول الخليج أصبحت تبحث عن استراتيجية كبرى تجاه إيران، أكثر اهتماماً بالفصل بين ساحات العلاقة معها بعدما انهارت الثقة بينهم، فيما يستمر الحوار الدبلوماسي .. البحرية الأمريكية والبناتجون تواجه صعوبات لوجستية حقيقية، القادة العسكريون يسجلون اعتراضاتهم، والضربات التي قيل إنها دقيقة أصابت في أكثر من مرة مدنيين في ملاعب ومدارس ومستشفيات وتجمعات ...حتماً هذه ليست علامات نصر .. ترامب الذي أراد أن يُذكر كرجل ينهي الحروب، وجد نفسه في حرب لا يملك مفتاح إنهاؤها وأدخل منطقة الشرق الأوسط في دوامة عجيبة غريبة...!

من القلب



بشينة جبنون مرعي

# إن كان لبثينة في الحب جميل فلبثينة في الصحافة مصداقية ما كتب وقيل

## في هذا العدد

مجلة «بثينة» العدد 284 / أكتوبر 2026



9

ذياب بن محمد بن زايد يفتتح  
المقر الرئيس الجديد لمؤسسة  
إرث زايد الإنساني في أبوظبي



8

أبوظبي ودبي ضمن أفضل  
15 مدينة عالمياً وفق «مؤشر  
المدن للذكاء الاصطناعي  
2026»



16

سعادة فضيلة المعيني:  
أفتخر أنني أول امرأة إماراتية  
تترأس مجلس إدارة جمعية  
الصحفيين.. لكن شعوري الأكبر  
هو حجم المسؤولية



14

أول امرأة تتقلد المنصب..  
ملك المغرب يعين فاطمة  
المنصوري رئيسة للحكومة



10

الشيخ عبدالله آل حامد  
يتوج بجائزة «شخصية العام المؤثرة»  
تقديرًا لإسهاماته في دعم مسيرة  
الإعلام الإماراتي



41

بعد إعلان خطوبتها من المصور  
سرجون..فايا يونان تكشف  
إصابتها بسرطان الجلد



30

مذكرات الملك خوان كارلوس  
«من العرش إلى المصالحة»  
في معرض أبو ظبي للكتاب



27

شقيق الأميرة ديانا يروي  
كواليس زواجها من تشارلز  
وما بعد وفاتها



54

«جربوا كل ما يمكن قبل رحيله»..  
تفاصيل محاولات إنقاذ ابن سيندي  
كروفورد من الإدمان



47

الفنان وليد زعيتر  
يجسد شخصية صدام حسين  
في العمل العالمي «الهدف»



N°284

«بثينة» مجلة شهرية شاملة لها إمتياز بريطاني، تصدر عن:  
Boutheina Publication Limited N° 04373063

ناشرة المجلة ورئيسة التحرير  
بثينة ضو جبنون

رئيس مجلس الإدارة  
رياض عزيز مرعي

إخراج وتنفيذ  
يحي التونكتي



www.boutheinamagazine.com



Contact@boutheinamagazine.com

وفق «مؤشر المدن للذكاء الاصطناعي 2026» الصادر عن «ذا أوبزرفر»

## أبوظبي ودبي بين أفضل 15 مدينة عالمياً في تبني الذكاء الاصطناعي



ويشير تحليل «ذا أوبزرفر» إلى أن دبي وأبوظبي تتقدمان على مراكز تقنية وبحثية معروفة مثل تورونتو وتل أبيب وبوسطن، ويربط ذلك بنموذج إماراتي يعتمد على بناء القدرات والبنية التحتية والسياسات الداعمة للذكاء الاصطناعي بالتوازي مع توسيع نطاق استخدامه في الاقتصاد والخدمات.

وتعكس النتيجة اختلافاً في طبيعة نقاط القوة بين المدينتين؛ إذ يركز نموذج أبوظبي بدرجة أكبر على الاستثمار الحكومي وبناء القدرات، بينما تستفيد دبي من اتساع قاعدة الاستخدام والتطبيق في قطاعات الأعمال والخدمات والمدينة الذكية.

ويكتسب التصنيف أهمية إضافية بالنظر إلى أن «ذا أوبزرفر» لا يقيس الذكاء الاصطناعي باعتباره نشاطاً تقنياً منفصلاً، وإنما باعتباره عاملاً يعيد تشكيل النشاط الاقتصادي داخل المدن، من خلال تأثيره في الاستثمار والابتكار والبحث والبنية التحتية وبيئة الأعمال.

ويضع المؤشر أبوظبي ودبي ضمن مشهد عالمي تتصدره سان فرانسيسكو ونيويورك وسيول وبكين وباريس، فيما جاءت سنغافورة في المركز العاشر وأبوظبي في المركز 11.

برزت أبوظبي ودبي ضمن أفضل 15 مدينة عالمياً في تبني الذكاء الاصطناعي، وفق «مؤشر المدن للذكاء الاصطناعي 2026» الصادر عن «ذا أوبزرفر»، في أول تصنيف من نوعه يركز على قياس حضور الذكاء الاصطناعي على مستوى المدن، ويرصد الاستثمار والابتكار والتطبيقات العملية للتكنولوجيا عبر 57 مدينة في 36 دولة، بالاعتماد على 50 مؤشراً فرعياً. وجاءت أبوظبي في المركز 11 عالمياً والأولى شرق أوسطياً، فيما حلت دبي في المركز 14 عالمياً، لتضم الإمارات مدينتين ضمن قائمة أفضل 15 مدينة في العالم، في وقت أظهر فيه التصنيف تقدماً لافتاً للمدن الخليجية، مدفوعاً بدور الحكومات والاستثمارات السيادية وتوسع استخدامات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والخدمات. وبحسب «ذا أوبزرفر»، تقيس المنهجية الجديدة قدرة المدن على بناء منظومات الذكاء الاصطناعي من زوايا متعددة، بدلاً من الاقتصار على عدد الشركات أو حجم الاستثمارات، بما يشمل البيئة التنظيمية والمؤسسية، والاستثمار العام والخاص، والتطوير، والبحث، والمنظومة التجارية، والبنية التحتية.

## ذياب بن محمد بن زايد يفتتح المقر الرئيس الجديد لمؤسسة إرث زايد الإنساني في أبوظبي



وتجتمع مؤسسة إرث زايد الإنساني تحت مظلتها 14 جهة تعمل ضمن طموح مشترك، مواصلة إرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في العطاء والعمل الإنساني والتنموي، وتجسيدا لروح الخير المتجذرة في المجتمع الإماراتي.

وتعمل المؤسسة، بالتعاون مع الجهات التابعة لها وشركائها، عبر مجالات الصحة والتعليم والزراعة والغذاء والتمكين الاقتصادي والطبيعة والثقافة والمشاركة المجتمعية بما يسهم في تعزيز الأنظمة، وبناء القدرات المحلية، وتحفيز الشراكات، وتطوير حلول مستدامة تحقق أثراً طويلاً الأمد. ومن مقرها الرئيس في أبوظبي، تمتد أعمال مؤسسة إرث زايد الإنساني إلى أكثر من 100 بلد في العالم، مستندة إلى عقود من الخبرة في مجالات العمل الإنساني والخيري والتنموي، وتضم أعمالها 269 برنامجاً ومبادرة تستفيد من الخبرات والمعارف والشراكات والإمكانات المتنوعة للمؤسسة وشركائها لتحقيق أثر مستدام حول العالم.

افتتح سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء رئيس مجلس أمناء مؤسسة إرث زايد الإنساني، المقر الرئيس للمؤسسة في أبوظبي.

وخلال الافتتاح، أطلع سموه وأعضاء مجلس الأمناء على مرافق المقر الجديد ومساحات العمل فيه، إلى جانب الأنظمة والأدوات التي تدعم عمل المؤسسة، ضمن جولة تعريفية استعرضت مكونات المقر ومساحات العمل المشترك.

وقال معالي الدكتور مغير خميس الخييلي، الأمين العام لمؤسسة إرث زايد الإنساني «يمثل هذا الافتتاح محطة مهمة في مسيرة مؤسسة إرث زايد الإنساني، وخطوة في ترسيخ الأسس المؤسسية للمرحلة المقبلة. ومن هذا المقر، سنواصل العمل مع جهات المجموعة وشركائنا لتعزيز التعاون، وتكامل الخبرات والموارد، ودعم الجهود التي تستجيب لاحتياجات المجتمعات حول العالم».

تقديرًا لإسهاماته البارزة في دعم مسيرة تطوير القطاع الإعلامي وتعزيز تأثيره الإيجابي في المشهدين المحلي والعربي

## عبدالله آل حامد يتوج بجائزة «شخصية العام المؤثرة» خلال قمة الإعلام العربي 2026



بدبي ، أن الذكاء الاصطناعي أصبح واقعاً يفرض نفسه على مختلف جوانب الحياة والعمل.

وشدد معاليه خلال جلسة «الإعلام العربي في عالم متغير» ضمن قمة الإعلام العربي 2026، على أهمية الاستعداد لمواكبة تطورات المتسارعة، والتعامل معه بوعي ومسؤولية، والاستفادة من إمكانياته في تعزيز كفاءة الأداء واستثمار الوقت، مع الحفاظ على اللمسة الإنسانية التي تظل عنصراً أساسياً في مختلف مجالات العمل.

وأوضح معاليه خلال الجلسة، التي حضرها جمع من المسؤولين والقيادات الإعلامية العربية والعالمية، أن التطورات المتسارعة في قدرات الذكاء الاصطناعي تستدعي استعداداً شاملاً لا يقتصر فقط على الحكومات والشركات، وإنما

كرمت سموّ الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، بجائزة شخصية العام المؤثرة، خلال فعاليات قمة الإعلام العربي 2026 ، التي اقيمت مؤخراً بدبي خلال الفترة من 15 إلى 17 سبتمبر الماضي.

يأتي هذا التكريم تقديراً للشيخ عبدالله آل حامد وإسهاماته البارزة في دعم مسيرة تطوير القطاع الإعلامي وتعزيز تأثيره الإيجابي في المشهدين المحلي والعربي، وإبراز النماذج الملهمة في قيادة التطوير المؤسسي والإعلامي.

وقد أكد معالي عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، خلال جلسات منتدى الإعلام العربي

## عبدالله آل حامد: الذكاء الاصطناعي واقع علينا الاستعداد له.. واللمسة

### الإنسانية تظل جوهر

الأحداث الإقليمية الأخيرة، وما شهدته من انتشار محتويات مضللة عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أن وعي المجتمع وثقته بقيادته وحكومته أسهما في التصدي لهذه المحتويات، إلى جانب الدور الذي قامت به وسائل الإعلام في توضيح الحقائق.

وأكد معاليه أن دولة الإمارات رسخت نهجاً يقوم على الشفافية والتواصل مع الجمهور، من خلال البيانات والمعلومات الرسمية التي توضح المستجدات وتجب عن التساؤلات، داعياً إلى الرجوع إلى المصادر الرسمية والموثوقة عند التحقق من الأخبار والمعلومات المتداولة.

وأشار معاليه إلى أن التعامل مع الذكاء الاصطناعي لا ينبغي أن يقوم على الخوف من المستقبل، وإنما على الاستعداد له، لافتاً إلى أن هذه التقنيات توفر وقتاً إضافياً يمكن توظيفه في أعمال ومهام أخرى تضيف قيمة أكبر.

وأوضح معاليه رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، أن التحولات ستطال قطاعات متعددة، ومنها الإعلام والإنتاج السينمائي والصحافة وغيرها، إلا أن ذلك لا يعني الاستغناء عن العنصر البشري، بل يفتح المجال أمامه للتركيز على الجوانب التي تتطلب الإبداع واللمسة الإنسانية.

وأشار معاليه إلى أن بناء وكلاء الذكاء الاصطناعي أصبح أكثر سهولة مقارنة بالسنوات الماضية، مستعرضاً تجربته في تشجيع أبنائه على التعرف إلى هذه التقنيات من خلال مسابقة لتصميم ألعاب باستخدام الذكاء الاصطناعي، في رسالة تعكس أهمية البدء مبكراً في اكتساب المعرفة والمهارات المرتبطة بالتقنيات المستقبلية.

يمتد إلى المجتمع والأفراد والأطفال، مؤكداً أن التعامل مع هذه المتغيرات يتطلب بناء المعرفة والوعي والقدرة على الاستفادة من الفرص والتعامل مع المخاطر المرتبطة بهذه التقنيات.

ونوه معاليه إلى أن الذكاء الاصطناعي وإن اختصر الوقت، إلا أنه يعجز عن تحمل تبعاته الأخلاقية، مؤكداً أن المعادلة لا تقوم على المفاضلة بين الإنسان والآلة، بل على قيادة الكادر البشري للتقنية دون التفريط بالضمير المهني؛ إذ تظل مهام التحقق والتمييز بين الحقيقة والتضليل مسؤولية بشرية لن يجري تفويضها للخوارزميات، لتبقى المصادقية والمسؤولية، هي الرهان الحقيقي لكسب ثقة الجمهور على المدى الطويل.

وفي رده على سؤال حول بناء السمعة الوطنية وحمايتها في عصر الشائعات والمعلومات المضللة، أكد معاليه أن سمعة الدول لا يتم الحفاظ عليها بكثرة البيانات والردود، بل تركز أساساً على رصيد متراكم من الثقة والمصادقية والإنجاز الملموس على أرض الواقع، منوهاً إلى أن المجتمعات التي تملك ثقة راسخة في مؤسساتها تشكل حائط صد منيعاً يمنع التضليل من التحول إلى حقائق.

وذكر معاليه أن الاستراتيجية الأنجح لحماية السمعة تكمن في العمل الاستباقي قبل اندلاع الأزمات، من خلال ترسيخ الشفافية، ودقة المعلومات، وسرعة التواصل الفعال، واستمرارية الإنجاز؛ إذ لا يمكن إدارة السمعة في لحظة الأزمة، بل تبنى في غيابها لتكون هذه الثقة المؤسسية خط الدفاع الأول عن الدولة.

وتطرق معاليه خلال حديثه إلى تحدي التحقق من الأخبار والمحتويات المفبركة، مشيراً إلى أن تعزيز الوعي المجتمعي، إلى جانب الثقة بالمصادر الرسمية، يمثلان عاملين مهمين في التعامل مع هذا النوع من المحتوى.

وفي هذا الإطار، استعرض معاليه تجربة دولة الإمارات خلال

ولد الشيخ أحمد يتعهد بمنظمة أكثر حضوراً وأقوى تأثيراً بعد انتخابه أميناً عاماً  
انتخاب إسماعيل ولد الشيخ أحمد أميناً عاماً لـ "التعاون الإسلامي"  
الذي سيقود مسيرة العمل الإسلامي المشترك



انتخب وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في 28 أغسطس الماضي، الدبلوماسي الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد أميناً عاماً جديداً للمنظمة التي تضم 57 دولة.

ويُعد ولد الشيخ أحمد من أبرز الدبلوماسيين الموريتانيين، حيث تولى منصب مدير ديوان الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني بين عامي 2022 و2024.. كما شغل منصب وزير الشؤون الخارجية والتعاون من 2018 حتى 2022. وعلى الصعيد الدولي، عُيِّن مبعوثاً للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن في أبريل 2015، واستمر في المنصب حتى فبراير 2018.. كما شغل في عام 2014 منصب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثتها للاستجابة لفيروس إيبولا، ومنصب الممثل الخاص المساعد للأمين العام

ويخلف ولد الشيخ أحمد في المنصب التشادي حسين إبراهيم طه، الذي تولى مهامه أميناً عاماً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، الذي تنتهي ولايته رسمياً في نوفمبر 2026. ويصل الدبلوماسي الموريتاني إلى مدينة جدة، حيث مقر الأمانة العامة للمنظمة، محملاً بخبرة عريقة تتجاوز ثلاثة عقود أمضاها بين العمل الأممي وبؤر الأزمات. وكانت موريتانيا قد أعلنت في وقت سابق ترشيح ولد الشيخ أحمد للمنصب، وذلك مع اقتراب انتهاء ولاية الأمين العام الحالي للمنظمة حسين إبراهيم طه.



والمنسق المقيم والإنساني لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

وقبل ذلك، تولى منصب المنسق الإنساني والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للسكان في اليمن بين عامي 2012 و2014، وشغل المنصب نفسه في سوريا من 2008 إلى 2012. ولد إسماعيل ولد الشيخ أحمد عام 1960 بمنطقة بيللا التي أصبحت اليوم جزءاً من العاصمة الموريتانية نواكشوط، وينحدر من مقاطعة واد الناقة (50 كلم شرق العاصمة نواكشوط) التابعة لولاية الترازو وقد وُلد لأسرة علمية وروحية معروفة في منطقته، فجدّه المباشر هو محمد ولد باباه ولد محمد لُقمان، أحد فقهاء ووجهاء المنطقة.

تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدارس نواكشوط، فحصل على شهادة الثانوية العامة في العلوم الطبيعية عام 1980، ومُنح للدراسة في الخارج.

درس في جامعة مونبلييه بفرنسا حتى نال شهادة البكالوريوس في الاقتصاد، وانتقل إلى جامعة مانشستر بالمملكة المتحدة وحصل على شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية،

ثم التحق بكلية ماستريخت للدراسات العليا بهولندا فحاز شهادة متقدمة في الاقتصاد وتحليل السياسات الاجتماعية. ويحدد ميثاق المنظمة ولاية الأمين العام بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، على أن ينتخبه مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء، وفق مبادئ التوزيع الجغرافي العادل والتناوب وتكافؤ الفرص، مع مراعاة الكفاءة والنزاهة والخبرة. ولا ينص الميثاق على تسلسل ثابت لانتقال المنصب بين المجموعات العربية والأفريقية والآسيوية، وإنما يجعل التناوب والتوزيع الجغرافي العادل أساساً للاختيار.

كما يحصر الميثاق دور الأمين العام في التمثيل الدبلوماسي؛ إذ يكلفه بمتابعة تنفيذ قرارات القمم الإسلامية، ومجالس وزراء الخارجية، وتنسيق عمل أجهزة المنظمة، ورفع القضايا التي قد تخدم أهدافها أو تعرقها.

وفي فبراير (شباط) الماضي، اعتمد الاتحاد الأفريقي رسمياً ترشيح ولد الشيخ أحمد للمنصب للفترة 2027 - 2032، مدرجاً موريتانيا ضمن إقليم شمال أفريقيا.

## أول امرأة تتقلد المنصب.. ملك المغرب يعين فاطمة المنصوري رئيسة للحكومة



وتصدّر حزب الأصالة والمعاصرة نتائج الانتخابات التشريعية المغربية، ليظهر اسم القيادة في حزب الأصالة والمعاصرة فاطمة الزهراء المنصوري، ووفق الدستور المغربي، يُعين الملك رئيس الحكومة من الحزب الذي يتصدر انتخابات مجلس النواب.

وتعد فاطمة المنصوري أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ المغرب، والثانية التي تتولى رئاسة الحكومة عربياً بعد نجلاء بودن في تونس.

وُلدت فاطمة المنصوري في مدينة مراكش عام 1976 وهي محامية متخصصة في القانون العقاري، بدأت مشوارها الأكاديمي في جامعة محمد الخامس وتابعت في فرنسا والولايات المتحدة في مجالات قانون الأعمال والشركات. وكانت محامية بهيئة المحامين بمراكش، حيث عملت في

استقبال الملك محمد السادس بالقصر الملكي في الرباط، منسقة القيادة الجماعية لحزب الأصالة والمعاصرة، فاطمة الزهراء المنصوري، وعينها رئيسة للحكومة مع تكليفها بتشكيل الحكومة الجديدة كأول امرأة تتولى المنصب بالبلاد، وذلك بعد تصدر حزبها «الأصالة والمعاصرة» الانتخابات البرلمانية التي جرت قبل أسبوع.

وبموجب الفصل 47 من الدستور، يعين الملك رئيس الحكومة من الحزب السياسي الذي يتصدر انتخابات مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)، فيما يعين أعضاء الحكومة باقتراح من رئيسها.

وأصبحت فاطمة الزهراء المنصوري أول رئيسة وزراء في تاريخ المغرب، وهي منسقة القيادة الجماعية لحزب الأصالة والمعاصرة.



للانتخابات البرلمانية، بحصوله على 97 مقعداً من أصل 395. وفاطمة الزهراء المنصوري على رأس قيادة حزب «الأصالة والمعاصرة» حالياً هي واثنان آخرين، حيث يعتمد الحزب نظام قيادة جماعية تضم منسقة الحزب المنصوري، والمهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة، وفاطمة سعدي القيادية بالحزب.

تحرص فاطمة الزهراء المنصوري على تقديم نفسها باعتبارها سياسية صنعت مسارها عبر العمل الحزبي والتدبير المحلي، لا عبر الشعارات.

وفي أكثر من مناسبة شددت على أن حزب الأصالة والمعاصرة يمتلك «رؤية وكفاءات جاهزة لتحمل المسؤولية»، كما رفضت الصورة النمطية التي تصفها بـ«المرأة الحديدية»، إذ تقول لوسيلة إعلام فرنسية: «أنا لست امرأة من فولاذ ولا من حديد... أنا مناضلة حرة».

من جهة أخرى، اختارتها مجلة فوربس سنة 2014، على رأس قائمة من 20 امرأة شابة، الأكثر تأثيراً في إفريقيا.. كما اختيرت، في السنة ذاتها، ضمن القادة الشباب العالميين.

مجال القانون المدني والتجاري.. وكان لها دور في العمل الاجتماعي، وتولت رئاسة جمعية طلبة القانون الفرنسي، كما ترأست جمعية (مونية) التي تعنى بالحفاظ على التراث. والتحقّت بالحياة السياسية مع تأسيس حزب الأصالة والمعاصرة عام 2008. وفي عام 2009 انتُخبت عمدة لمدينة مراكش، لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة المجلس البلدي للمدينة، كما عادت إلى المنصب مجدداً بعد انتخابات 2021.

وانتُخبت فاطمة الزهراء المنصوري عضواً في مجلس النواب المغربي لعدة سنوات، قبل أن يعينها الملك محمد السادس في أكتوبر 2021 وزيرة لإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة ضمن حكومة عزيز أخنوش، وفي عام 2024 تولّت قيادة حزب «الأصالة والمعاصرة».

وتعد المنصوري عضواً بالجمعية الدولية للعمداء الفرنكفونيين، ونائبة رئيس الجمعية المغربية لرؤساء المجالس الجماعية، وهي متزوجة وأم لطفلين.

وقد أعلنت وزارة الداخلية تصدر حزب الأصالة والمعاصرة

رئيسة جمعية الصحفيين الإماراتية فضيلة المعيني:

أشعر بالفخر أنني أول امرأة إماراتية تتأخرس مجلس إدارة جمعية الصحفيين بفضل ثقة زملائي .. لكن شعوري الأكبر هو حجم المسؤولية



تعتبر الكاتبة والصحفية الإماراتية فضيلة المعيني رئيسة مجلس إدارة جمعية الصحفيين الإماراتية، وهي أول امرأة تشغل هذا المنصب بالإجماع منذ تأسيس الجمعية عام 2000، قامة إعلامية بارزة ولها مسيرة حافلة ومناصب قيادية متعددة على المستويات المحلية والإقليمية.

### المناصب والمسؤوليات الحالية

رئيسة جمعية الصحفيين الإماراتية: انتُخبت في أبريل 2024 لقيادة مجلس الإدارة الممتد لثلاث سنوات.

نائبة رئيس اتحاد صحفيي غرب آسيا: جرى انتخابها في فبراير 2025 خلال منتدى الإعلام السعودي بالرياض.

نائبة رئيس مجلس إدارة المركز الدولي لمكافحة التضليل الإعلامي لشؤون دول مجلس التعاون الخليجي، تشارك بفعالية في رسالاستراتيجيات ومواثيق النزاهة الإعلامية.

### أبرز الإنجازات والتكريمات

سفيرة التميز الإعلامي: منحتها المنظمة الدولية للصحافة والإعلام (ومقرها هولندا) هذا اللقب في فبراير 2026؛ تقديراً لبصمتها في تطوير العمل الصحفي وترسيخ النزاهة المهنية. تمكين المرأة والشباب: تقود برامج نوعية لتطوير المهارات الإعلامية، محو الأمية الرقمية، ودعم الكوادر النسائية في القطاع الصحفي.

المبادرات الثقافية: تحرص على الدمج بين الإعلام والثقافة وصون الهوية الوطنية، مثل تنظيم المبادرات الداعمة للفنون والتراث العربي .



## أؤمن بأن جمعية الصحفيين الإماراتية تستحق أن تكون بيتاً مهنيّاً وثقافياً نابضاً وأن يكون لها حضور أقوى في المشهد الإعلامي المحلي والعربي والدولي

هذا الموقع لا يقاس بما تحقّقه الرئيسة وحدها، وإنما بما يستطيع مجلس الإدارة وأعضاء الجمعية جميعاً أن ينجزونه معاً .

\* احتفلت المرأة الإماراتية مؤخراً بعيد « يوم المرأة الإماراتية » تحت شعار « بنظرة الأقوى والأفضل »، الذي يصادف 28 أغسطس من كل عام .. ماذا يعني لكم هذا العيد في ظل دعم القيادة الرشيدة وأم الإمارات سمو الشيخة فاطمة -حفظها ورعاها- للمرأة الإماراتية ؟

يوم المرأة الإماراتية ليس مجرد مناسبة للاحتفال، وإنما هو محطة نستعيد فيها قصة نجاح صنعتها قيادة آمنت بالمرأة، وأتاحت لها أن تكون شريكاً كاملاً في مسيرة الوطن.

تشرفنا بلقاء سعادة الأستاذة فضيلة المعيني وإجراء هذا الحوار لتسليط الضوء على مسيرتها ودورها الفعال للإرتقاء بجمعية الصحفيين الإماراتية لخدمة الهوية الوطنية الإماراتية وتشكيل الوعي المجتمعي .. وهذا نص الحوار :

\* في البدء لو نتعرف عن الصحفية والكاتبة فضيلة المعيني بوصفها أول امرأة تتراأس جمعية الصحفيين الإماراتية .. كيف كان قرار ترشحكم لرئاسة جمعية الصحفيين الإماراتية، وكيف كان شعوركم بعد انتخابكم؟ لم يكن قرار الترشح بالنسبة لي بحثاً عن منصب، وإنما كان مسؤولية ورغبة حقيقية في مواصلة العطاء للمهنة التي أمضيت فيها سنوات طويلة.. كنت أؤمن بأن جمعية الصحفيين الإماراتية تستحق أن تكون بيتاً مهنيّاً وثقافياً نابضاً، وأن يكون لها حضور أقوى في المشهد الإعلامي المحلي والعربي والدولي.

وعندما حظيت بثقة الزملاء والزميلات وانتخبت كأول امرأة لرئاسة مجلس إدارة الجمعية، شعرت بالفخر والامتنان.. لكن شعوري الأكبر كان حجم المسؤولية. فالنجاح في

## الكلمة مسؤولة قبل أن تكون موهبة .. والصحافة رسالة سامية

الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد الصحفي في البحث والتحليل ومعالجة البيانات، لكنه لا يستطيع أن يحل محل التجربة الإنسانية والحدس الصحفي والموقف الأخلاقي والقدرة على قراءة ما وراء الخبر.

أنا أؤمن أن الصحفي الذي يعرف كيف يستخدم التكنولوجيا سيصبح أقوى، بينما الصحفي الذي يرفض التطور قد يجد نفسه خارج المشهد، لكن علينا أن نتذكر دائماً أن الآلة تستطيع أن تنتج نصاً، لكنها لا تستطيع أن تمنحه روحاً وموقفاً ومسؤولية.

\* لقبتم بـ « المرأة الحديدية » .. هل هذا يتجلى ويعكس شخصيتكم ؟

ربما أبدو كذلك في المواقف التي تتطلب الحزم، لكنني لا أحب وصف المرأة بالقوة لمجرد أنها حازمة .. حتما المرأة تستطيع أن تكون قوية ومرنة في الوقت نفسه، وأن تجمع بين الحزم والإنسانية.

في العمل تعلمت أن المسؤولية تحتاج إلى قرار، والقرار يحتاج إلى شجاعة، والشجاعة لا تعني القسوة، وقد أكون حازمة عندما يتعلق الأمر بالمبادئ أو مصلحة المؤسسة، لكنني في النهاية إنسانة أؤمن بالحوار واحترام الآخر.

\* لو نتعرف على أبرز المبادرات التي رعتها الجمعية خلال رئاستكم ؟

عملنا على أن تنتقل الجمعية من مفهوم النشاط التقليدي إلى مؤسسة مهنية وثقافية أكثر انفتاحاً وحضوراً.

ومن المبادرات التي أعزتها بالمشاركة فيها حملة « تبليك من غير تعليق » التي أطلقتها الهيئة الوطنية للإعلام و حملة « فخورين بالإمارات » التي جاءت تعبيراً عن مسؤوليتنا تجاه

وأقف هنا بكل تقدير أمام الدور التاريخي لسمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك « أم الإمارات » التي جعلت تمكين المرأة مشروعاً وطنياً مستداماً ، وما وصلت إليه المرأة الإماراتية اليوم هو ثمرة رؤية القيادة الرشيدة التي لم تكتفِ بمنح المرأة الفرصة، بل دفعتها إلى الصفوف الأولى.

أما شعار « بنظير الأقوى والأفضل »، فأراه رسالة تتجاوز المرأة إلى الوطن كله ، بأن نستمر في التطور، وأن نكون دائماً عند مستوى طموح الإمارات.

\* في إحدى اللقاءات صرحتم أن « الكتابة أحد أجمل الأقدار التي يمر بها الإنسان » .. كصحفية وكاتبة مقالات وأيضاً العامود اليومي في أبرز المؤسسات الإعلامية بالدولة ، ماذا تعني لكم الكتابة والكلمة ؟

الكتابة بالنسبة لي لم تكن وظيفة اخترتها وإنما قدر جميل رافقني منذ البدايات ، حيث وجدت فيها المساحة التي أستطيع من خلالها أن أعبر عن أفكاري، وأن أقرب من الناس، وأن أطرح الأسئلة التي ربما لا يجروء البعض على طرحها.

الصحافة علمتني أن الكلمة مسؤولة قبل أن تكون موهبة، وأن المقال ليس مجرد مساحة للتعبير عن الرأي، وإنما موقف والتزام تجاه المجتمع .. وعندما أستعيد سنوات الكتابة، أجد أن أجمل ما منحني إياه القلم ليس الشهرة ولا المناصب، وإنما ثقة القارئ.

\* بعد التطور الذي تشهده الصحافة من خلال التحول الرقمي ، هل أثر ذلك على معايير الكتابة ، وكيف تقيمين الصحافة في شبكات التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي .. وهل يمكن لهذا التحول أن ينهي إبداع الصحفي ؟

الصحافة تغيرت، لكنها لم تنته .. الذي تغير هو الأدوات والسرعة وأشكال الوصول إلى الجمهور.

## Literary Genres : Between Presence And Absence ( The Emirati

### News Article Over Half A Century)

Fadheela Almaeeni

(Moderator : Abdullah Ahmad)



**يوم المرأة الإماراتية ليس مجرد مناسبة للاحتفال،  
وإنما هو محطة نستعيد فيها قصة نجاح صنعتها  
قيادة حكيمة آمنت بالمرأة، وأتاحت لها أن تكون  
شريكاً كاملاً في مسيرة الوطن**

بقيمة الوطن ويطرح الحقيقة بمهنية وموضوعية.

ومن هنا فإن من مسؤوليتنا أن نعرف العالم بالتجربة الإماراتية كما هي، وأن نقدم سردية وطنية تستند إلى الحقائق والإنجازات، وأن نواجه محاولات التشويه والتضليل بالمعلومة لا بالصوت المرتفع.

نحن لا نحتاج إلى اختراع قصة للإمارات؛ فالإمارات لديها

وطننا، ومعظم الحملات المجتمعية والوطنية التي أطلقتها مؤسسات الحكومة إلى جانب الندوات الثقافية والبرامج التدريبية وورش العمل والمبادرات التي تستهدف تطوير مهارات الصحفيين والإعلاميين.

كما نعمل على بناء شراكات مع مؤسسات أكاديمية وإعلامية داخل الدولة وخارجها، لأن الصحفي اليوم يحتاج إلى التعلم المستمر ومواكبة التحولات المتسارعة.

\* ما هو دور الجمعية في التعريف بمسؤولية الإعلام الوطني في تعزيز صورة الدولة والدفاع عن قضاياها العادلة، ومفهوم السردية الإعلامية الإماراتية ورؤية الدولة في ظل التحولات الجيوسياسية؟

الإعلام الوطني ليس إعلاماً دعائياً وإنما إعلام مسؤول يعرف

## الإعلام الوطني إعلام مسؤول .. من هنا تتجلى مسؤوليتنا بأن نعرف العالم بالتجربة الإماراتية كما هي .. وأن نقدم سرديّة وطنية تستند إلى الحقائق والإنجازات

قصة حقيقية تستحق أن تروى والمطلوب هو أن نرويها باحترافية وباللغات والأدوات التي يفهمها العالم.

\* لو نتعرف على خطط الجمعية واستراتيجياتها المستقبلية على مستوى الدولة ومع شراكات دولية من أجل الارتقاء بمهنة الصحافة بالدولة؟

نتطلع إلى جمعية أكثر حضوراً وتأثيراً، ليس فقط داخل الدولة وإنما على المستوى العربي والدولي. ومن أولوياتنا تطوير التدريب، وتوسيع الشراكات الدولية، ودعم الصحفيين الشباب، وتعزيز حضور المرأة في الإعلام، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، إلى جانب تطوير المبادرات الثقافية والمهنية التي تجعل الجمعية بيتاً حقيقياً للصحفيين. وأؤمن أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى مؤسسات إعلامية مهنية قوية، قادرة على صناعة المستقبل لا الاكتفاء بمتابعته.

\* تم إطلاق مؤخرًا المركز الدولي العربي لمكافحة التضليل الإعلامي بقيادة نخبة من القيادات الإعلامية .. لو نتعرف عن أهدافه التي ترتقي إلى النزاهة الإعلامية في ظل ثورة المعلومات وفوضى ما يسمى بالإعلام البديل؟

مواجهة التضليل الإعلامي أصبحت معركة عالمية، ولم تعد الأخبار الكاذبة مجرد منشورات عابرة على منصات التواصل، وإنما أصبحت قادرة على التأثير في المجتمعات والاقتصادات وحتى العلاقات بين الدول.

لذلك جاء إنشاء المركز تلبية لحاجة حقيقية إلى منظومة

مهنية عربية قادرة على الرصد والتحقق والتحليل والتوعية. وسنعمد على أدوات تقنية ومنهجيات مهنية للتحقق من الأخبار والمصادر والصور والفيديوهات والمحتوى المتداول، مع الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، لكن مع بقاء الإنسان المتخصص هو صاحب القرار النهائي. والهدف ليس مراقبة الناس، وإنما حماية الحقيقة والمعلومات وتعزيز النزاهة الإعلامية ورفع الوعي المجتمعي.

\* هل يمكن للإعلام الرقمي أن ينهي الصحافة التقليدية ونشرها، خاصة بعد توقف أبرز المؤسسات الصحفية في الشرق الأوسط؟

لا أعتقد ذلك.. الصحافة لا تموت، وإنما تتغير وتتطور. ربما تتراجع الصحافة الورقية، وقد تختفي بعض النماذج التقليدية، لكن الصحافة المهنية ستظل موجودة لأن المجتمعات ستظل بحاجة إلى من يتحقق من المعلومات، ويفسر الأحداث، ويحاسب المسؤول، ويطرح الأسئلة الصعبة. المشكلة ليست في الورق أو الشاشة، وإنما في جودة الصحافة.. قد تكون الصحافة رقمية بالكامل، لكنها تظل الصحافة إذا التزمت بالتحقق والاستقلالية والمهنية وفق المعايير الثابتة.

\* حسب رأيكم كيف يمكن تنظيم مجال الصحافة في ظل الإعلام الجديد ومنصات التواصل الاجتماعي؟ نحتاج إلى تنظيم يواكب التطور ولا يحاول العودة إلى الماضي.

يجب أن تكون هناك معايير وقواعد واضحة للمهنية والمسؤولية، وأن نميز بين الصحافة المهنية وصناعة المحتوى، وأن نحمي حق الجمهور في المعرفة.. وفي الوقت نفسه نحمي المجتمع من التضليل وخطاب الكراهية وانتهاك الخصوصية.



**\* كلمة حرة لكم .. وماهي رسالتكم ؟**

أقول دائماً إن أجمل ما يمكن أن يفعله الإنسان في حياته أن يترك أثراً طيباً .. وأنا مدينة للصحافة بالكثير ، فقد منحني محبة وتقدير الناس ، ومنحتني القلم ، ومنحتني فرصة أن أكون شاهدة على مراحل مهمة من مسيرة بلدي الإمارات .. واليوم ، وأنا أترأس جمعية الصحفيين الإماراتية ، أؤمن بأن المرحلة المقبلة ليست مرحلة شخص أو مجلس إدارة ، وإنما مرحلة عمل جماعي .

رسالتي للصحفيين والإعلاميين لا تفقدوا شغفكم بالحقيقة ، ولا تسمحوا للسرعة أن تسرق منكم الدقة ، ولا تجعلوا التكنولوجيا تنتزع منكم إنسانيتكم .

وللشباب أقول لا تخافوا من المستقبل ، اصنعوه .. فدولة الإمارات التي فتحت لنا أبواب الحلم ، تنتظر من أجيالنا أن تفتح أبواباً جديدة لمن سيأتي بعدنا .

رسالتنا سامية والكلمة مسؤولية .. ومع تمنياتي بالتوفيق للجميع .

**حاورتها / رئيسة التحرير بثينة جبنون**

والأهم أن يكون التنظيم قائماً على التوازن ، فلا يمكن أن نحمي المجتمع بإضعاف حرية الصحافة ، ولا يمكن أن نحمي حرية الصحافة بإلغاء المسؤولية .

**\* تم تعيينكم عضواً في مجلس أمناء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان ، لو نتعرف عن دوركم في الهيئة لدعم الرسالة الوطنية لحقوق الإنسان وترسيخ مبادئها ؟**

أعتر كثيرًا بهذه الثقة ، وأراها مسؤولية وطنية قبل أن تكون موقعاً .. حقوق الإنسان في دولة الإمارات ليست ملفاً منفصلاً عن مشروع التنمية ، وإنما جزء من رؤية الدولة لبناء مجتمع يقوم على الكرامة والعدالة والتسامح واحترام الإنسان . وبحكم خبرتي الإعلامية ، أرى أن للإعلام دوراً مهماً في نشر ثقافة حقوق الإنسان ، وتعزيز الوعي بها ، ونقل الصورة الحقيقية لما تحقق في هذا المجال ، بما يتوافق مع التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية لدولة الإمارات .

## «سيحمل أسراراً».. ميلانيا ترامب تعلن عن وثائقي يتناول سيرتها



إلى أنه يتضمن مواد حصرية وإجابات صريحة عن أسئلة خاصة لم تُطرح علناً من قبل.. هذه الأسئلة تم جمعها عبر حوارات مكثفة أجراها المخرج معها خلال فترات السفر والتصوير المستمرة.

### امتداد لعمل سينمائي سابق ومثير للجدل

يأتي هذا المشروع الوثائقي الجديد في أعقاب الفيلم الوثائقي السابق الذي أخرجه بريت راتنر وصدر في شهر يناير الماضي. وقد تمكن هذا الفيلم من تحقيق إيرادات بلغت 16.7 مليون دولار على مستوى العالم.. ورغم هذا

كشفت السيدة الأمريكية الأولى، ميلانيا ترامب، عن عزمها إطلاق مسلسل وثائقي من جزأين يتناول محطات من سيرتها الشخصية. وأكدت أنه سيحمل محتوى مختلفاً جذرياً عن الأعمال السابقة، وسيضم أسراراً وتفاصيل لم يسمع بها الجمهور من قبل.

وجاء الإعلان الرسمي عن هذا المشروع خلال ظهور ميلانيا ترامب في برنامج «فوكس أند فريندز» التلفزيوني الشهير. وقد جاء ذلك الإعلان قبيل توجهها للمشاركة في مراسم قرع جرس افتتاح بورصة نيويورك.. ووصفت ترامب العمل الجديد بأنه يشبه محادثة فردية حميمة للغاية. وأشارت أيضاً



إيجابية.. كما كشفت أن ميلانيا دفعت نحو 40 مليون دولار مقابل حقوق الإنتاج، إلى جانب 35 مليون دولار إضافية أفردت خصيصاً لأعمال التسويق والترويج.

### جدل يحيط بمخرج العمل

تجدر الإشارة إلى أن فيلم "ميلانيا" الأصلي مثل أول عودة للمخرج بریت راتنر إلى الساحة الفنية منذ اتهامه بالاعتداء الجنسي من قبل ست نساء في عام 2017.. وعلاوة على ذلك، ظهرت صور لراتنر ضمن ملفات قضائية مرتبطة بقضية إيبستين والتي رفعت عنها السرية في شهر فبراير من عام 2026. هذا الأمر أثار موجة واسعة من الجدل الإضافي حول مصداقية وجودة الأعمال الفنية والوثائقية المرتبطة به.

النجاح التجاري، إلا أن العمل واجه انتقادات حادة وقاسية من قبل النقاد السينمائيين الذين وصفوه حينها بأنه عمل خالي من الروح وسطحي. وكان المخرج راتنر قد لمح مسبقاً إلى استمرار هذه الملحمة الوثائقية عبر منشور على منصة إنستغرام في الحادي عشر من أغسطس. في ذلك المنشور، أعلن عن عودة العمل بفصلين جديدين.

يذكر أن الفيلم الأول ركز بشكل مكثف على الأيام العشرين الحاسمة التي سبقت تنصيب الرئيس دونالد ترامب في عام 2025. وقد وعد الفيلم الجمهور بالكشف عن كواليس واجتماعات خاصة خلال فترة انتقال العائلة الرئاسية إلى البيت الأبيض.. ومع ذلك، واجه الفيلم انتقادات لاذعة؛ إذ أشارت الناقدة الفنية إيمي نيكلسون في صحيفة "لوس أنجليس تايمز" إلى أن العمل فشل ذريعاً في تقديم صورة

## 10 ملايين دولار و900 ألف زهرة..تفاصيل زفاف محامية ترامب العراقية على ملياردير تركي



الأزياء؛ إذ عملت لدى شركة «مارك جاكوبس» - إحدى العلامات التجارية الرائدة في أميركا.. وهي من محبي الموضة، بالتحديد الملابس وحقائب اليد المصممة بطريقة شخصية ومميزة. لكن يبدو أنها أرادت الابتعاد عن هذا العالم ضمن حياتها المهنية، فعادت إلى الجامعة بعد سنوات في الصناعة، وحصلت على شهادة الحقوق من جامعة وايدنر في ولاية بنسلفانيا عام 2010.

عملت إلينا حبة لفترة وجيزة كاتبة قانونية لدى قاضي المحكمة العليا في نيوجيرسي آنذاك، يوجين كودي جونيور، قبل أن تدخل الممارسة الخاصة؛ إذ عملت لعدة سنوات قبل تأسيس شركتها في عام 2020.

انضمت إلى فريق الرئيس الأميركي السابق القانوني في عام 2021 بعد أن التقت به في ناديه الريفي في بيدمينستر، بنيوجيرسي، حيث يقع مقر مكتب المحاماة الخاص بها

في أجواء فاخرة جمعت عدداً من الشخصيات البارزة، احتفلت إلينا حبة، المحامية بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بزفافها على رجل الأعمال التركي تورهان ميلدون، في حفل فاخر أقيم مؤخراً داخل فندق والدورف أستوريا بنيويورك.

وقد اقيم الحفل وسط مظاهر فخامة استثنائية، فيما قدرت الكلفة بنحو 10 ملايين دولار، بحضور نجوم السياسة والرياضة والفن، وشخصيات بارزة من إدارة ترامب.

تبلغ إلينا حبة من العمر 42 عاماً، وقد ارتقت من محامية غير معروفة إلى ممثلة الرئيس السابق للولايات المتحدة في بعض أكثر قضاياها خطورةً على المستوى الشخصي.

وُلدت في ولاية نيوجيرسي الأميركية، لأبوين من الكاثوليك الكلدانيين الذين فروا من العراق في أوائل الثمانينات.

بعد تخرجها في الجامعة، حصلت على وظيفة في صناعة



ملايين دولار، فيما تحولت قاعة الاحتفال إلى مشهد غارق في الفخامة، بعدما زُينت بنحو 900 ألف زهرة طبيعية من مصادر مختلفة حول العالم.

### 3 فساتين ومائدة من الكافيار

ظهرت ألينا حبة خلال المناسبة بثلاثة فساتين مختلفة، في حين حضر طفلها الصغيران «كلوي ولوك» إلى الفندق قبيل مراسم الزفاف.

أما على مائدة العشاء، فكان الكافيار حاضراً منذ بداية الوجبة، إذ حصل كل ضيف على علبة خاصة منه ضمن الأطباق المقدمة خلال الحفل.

مايك تايسون أبرز الحاضرين

كما حضر عدد من الشخصيات البارزة المرتبطة بإدارة ترامب، بينهم مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي كاش باتيل، والمدعي العام الأمريكي تود بلانش، ومساعدة البيت

أيضاً.. ثم شغلت ألينا حبة منصب المتحدثة القانونية باسمه، كما عملت مستشارة كبيرة لحملة إعادة انتخاب ترمب، بعد حصولها على اعتراف وطني بدورها القانوني في فريق الرئيس السابق على مدى السنوات القليلة الماضية.

### 900 ألف زهرة تزين حفل الزفاف

استُخدمت نحو 900 ألف زهرة طبيعية من مناطق مختلفة حول العالم لتزيين قاعة الاحتفال الواقعة في الطابق الرابع من فندق والدورف أستوريا، في مشهد وصف بأنه من أبرز مظاهر الفخامة في المناسبة.

واستعان العروسان بشركة متخصصة لتنظيم الحفل، فيما ضمت قائمة التجهيزات فرقة موسيقية ضمت 30 عازفاً لإحياء الحفل.. كما جرى استقدام مغنٍ من فرنسا خصيصاً لأداء أغنية الرقصة الأولى للعروسين.

وبحسب تقارير إعلامية، قدرت تكلفة الزفاف بنحو 10

الأيض مارغو مارتن، ومساعد المدعي العام لشؤون الحقوق المدنية هارميت ديلون. وضمت قائمة الحضور أسماء معروفة من النجوم من بينها بطل الملاكمة مايك تايسون، فيما أحيا مغني الراب الأمريكي نيللي حفل ما بعد الزفاف.

## من هو زوج ألينا حبة؟

العريس هو رجل الأعمال التركي تورهان ميلدون، البالغ من العمر 29 عاماً، ويشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة ميلر هولدينغ، وهي مجموعة صناعية تركية تعمل في مجال الطاقة والتعدين. أما ألينا حبة، البالغة من العمر 42 عاماً من أصول عراقية، فسبق أن عملت محامية شخصية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كما تولت لفترة قصيرة منصب القائم بأعمال المدعي العام الأمريكي في ولاية نيوجيرسي.

وغادرت ألينا حبة منصبها كمديعة عامة مؤقتة في نيوجيرسي بعد قرار قضائي اعتبر استمرار تعيينها غير قانوني، لكنها واصلت العمل داخل إدارة ترامب في منصب مستشارة أولى لوزارة العدل.

كيف بدأت قصة حب ألينا حبة وتورهان ميلدون؟ بحسب التقارير، التقى حبة وميلدون للمرة الأولى خلال فعالية أقيمت في مركز كينيدي في وقت سابق من العام الجاري.

وظهرا معاً لاحقاً خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض في إبريل، قبل أن يشاهدا مرة أخرى خلال مناسبة في واشنطن بمناسبة عطلة الرابع من يوليو.

ويُعد هذا الزواج الثالث لألينا حبة، البالغة 42 عاماً، التي واصلت، خلال السنوات الماضية، حضورها في المشهد السياسي الأمريكي من خلال عملها مع ترمب.



## شقيق الأميرة ديانا يروي كواليس زواجها من تشارلز وما بعد وفاتها



«شاهداً على التاريخ»، وإنه أراد تسجيل ما يعتقد أنها رواية صادقة عن حياة شقيقته قبل حلول الذكرى الـ30 لوفاتها. لكن رواية سبنسر أثارت مواجهة نادرة مع قصر باكنغهام، بعدما شكك القصر في دقة بعض ذكرياته المتعلقة بالأيام التي أعقبت وفاة ديانا.. وقال القصر في بيان: «يدرك جلالته أن ألم الحزن على وفاة أحد أفراد الأسرة يمكن أن يحجب التعقل، ويؤثر في الحكم على الأمور، ويؤثر في الذاكرة بطرق قد لا يدركها الآخرون، حتى بعد مرور سنوات طويلة على تلك الخسارة».

أعاد كتاب تشارلز سبنسر، شقيق الأميرة ديانا الراحلة، فتح جراح قديمة في العائلة المالكة البريطانية، مع كشفه تفاصيل وادعاءات جديدة بشأن زواج شقيقته من الملك تشارلز، وما أعقب وفاتها عام 1997، في وقت أصدر فيه قصر باكنغهام رداً نادراً وقوياً على بعض رواياته. وقد صدر كتاب سبنسر، البالغ من العمر 62 عاماً، بعنوان «أغنية البجعة.. ديانا، شقيقتي» (Swan Song: Diana, My Sister)، مؤخراً، بعد نحو 30 عاماً من وفاة ديانا. وأكد سبنسر أنه كتب المذكرات لأنه شعر بأن ذلك من «واجبه» بصفتة



### «سنسها قريباً بما يكفي»

كتب سبنسر أن الأمير تشارلز آنذاك قال له «سنسها قريباً بما يكفي» خلال مكالمة هاتفية غاضبة بعد وفاة ديانا، وذلك في خضم خلاف بينهما بشأن مشاركة ابنيها، الأميرين وليام وهاري، في موكب جنازتها.

وكان سبنسر قد عارض سير وليام، الذي كان يبلغ 15 عاماً آنذاك، وهاري، الذي كان يبلغ 12 عاماً، خلف نعش والدتهما، قائلاً إن ديانا لم تكن لترغب في إخضاعهما لهذه المحنة أمام الجمهور. وكتب سبنسر أن أحد كبار مساعدي الملكة إليزابيث أبلغه بأن وليام وهاري سيسيران في الموكب، فرد: «هذا لن يحدث».. وبعد دقائق، اتصل به تشارلز وأصرّ على مشاركة ابنيه، مذكراً بأنه سبق أن سار خلف نعش عمه

الأكبر، اللورد مونتباتن، عام 1979. فرد سبنسر بأن تشارلز كان يبلغ 30 عاماً آنذاك، وأن مونتباتن لم يكن والدته. ووفق رواية سبنسر، غضب تشارلز وواصل الجدل، قبل أن يتوقف للحظات ثم يقول: «اطمئن، سنسها قريباً بما يكفي». وعندما سُئل سبنسر عن موقف القصر في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أجاب: «هذه هي الكلمات التي قالها بالضبط».

### تشارلز بدا «مبتهجاً إلى حد كبير»

وكتب سبنسر أيضاً أن تشارلز بدا «مبتهجاً إلى حد كبير» و«كأنه فاز باليانصيب» عندما تحدث إليه هاتفياً بعد وفاة ديانا.. وإنه اشتبه لاحقاً في أن تشارلز ربما كان يفكر في

أن وفاة ديانا قد تتيح له الزواج من كاميللا، التي أصبحت زوجته لاحقاً، لكنه أقر بأنه لا يستطيع أن يعرف على وجه اليقين ما كان تشارلز يفكر فيه.

## عرض إعادة لقب ديانا الملكي

وكتب سبنسر أن الملكة إليزابيث عرضت، عبر سكرتيرها الخاص، إعادة لقب «صاحبة السمو الملكي» إلى ديانا بعد وفاتها، وذلك في يوم جنازتها. وكانت ديانا قد فقدت لقب «صاحبة السمو الملكي» بعد طلاقها من تشارلز عام 1996، مع احتفاظها بلقب «أميرة ويلز»، لكن سبنسر رفض العرض، معتبراً أنه جاء متأخراً جداً.

## ديانا فكرت في إلغاء زفافها

وكتب سبنسر أن شقيقته فكرت في إنهاء خطوبتها قبل زواجهما عام 1981، لأنها كانت تخشى أن تشارلز لا يحبها.. وأثارت مخاوفها مع والدهما، لكنها مضت في نهاية المطاف في الزواج.

وكان سبنسر في السابعة عشرة من عمره عندما تزوجت ديانا، التي كانت تبلغ 20 عاماً آنذاك، الأمير تشارلز في حفل زفاف أسطوري عام 1981. واستعاد لاحقاً أنه كان في ذلك الوقت أكثر اهتماماً بـ«الامتحانات وممارسة الرياضة في المدرسة» من الحدث الذي شغل العالم.

وأنجب الزوجان وليام عام 1982 وهاري عام 1984، لكن علاقتهما تفككت خلف الكواليس، وانتهى زواجهما بالطلاق عام 1996.

وتحدث سبنسر في مقابلة مع برنامج «غود مورنينغ أميركا» قبل صدور الكتاب: «لم أفهم تماماً مدى صعوبة الأمور عليها أحياناً». وأضاف: «هذا أحد الأمور التي أندم عليها.. أتمنى لو كنت فعلت المزيد لمساعدتها».

## ديانا راودتها أفكار بالانتحار

ووفق سبنسر، فخلال سنواتها الأخيرة، قادت ديانا سيارتها أكثر من مرة إلى بيتشي هيد، أعلى منحدر بحري من صخرة الطباشير في إنجلترا، بينما كانت تفكر في إنهاء حياتها.. وأضاف أن «حبها لابنيها منعها من الإقدام على ذلك».

وبحلول أوائل تسعينيات القرن الماضي، كانت تعاسة ديانا تتصدر عناوين الصحف في أنحاء العالم، فيما كانت هي وتشارلز يستخدمان وسائل الإعلام لتبادل التسيريات والانتقادات، قبل أن ينتهي زواجهما بالطلاق عام 1996.

## طلب الطلاق

ويتضمن الكتاب أيضاً رواية عن محادثة بين سبنسر وديانا بشأن زواجهما.. وقال إنه التقى شقيقته على الغداء، فأخبرته بأنها ستطلق من تشارلز. وعندما حذرهما من أن الجمهور قد لا يسامحها، أجابته، بحسب روايته: «لكن، كارلوس (الاسم الذي كانت ديانا تنادي به شقيقها تشارلز)، زوجي يحب خادمة». وأضاف أنه لم يكن يعرف من الشخص الذي قصده، ولا سبب اعتقادها «بشيء مستبعد إلى هذا الحد».

وفي مقابلة مع «بي بي سي»، شدد سبنسر على صحة روايته قائلاً: «أعرف أن ديانا أخبرتني بذلك، ولهذا سجلته... ويمكنني أن أقسم بشكل قاطع أنها قالت لي تلك الكلمات».

وقد قُتل ديانا، التي كانت تبلغ 36 عاماً، في حادث سيارة في باريس عام 1997 أثناء ملاحقتها من مصورين صحفيين. وألقى سبنسر كلمة التأبين في جنازتها، التي تابعها عدد هائل من الناس حول العالم.

## من العرش إلى «المصالحة».. مذكرات خوان كارلوس في معرض أبوظبي الدولي للكتاب



وشارك في تقديم الحفل الكاتب والمخرج الإماراتي ناصر الظاهري، فيما تحدث الملك السابق باختصار عن الدافع إلى تدوين مذكراته، مشيراً إلى رغبته في تقديم روايته لمرحلة الانتقال الديمقراطي، التي يرى أن بعض جوانبها لم تُعرض في الصحافة كما عاشها.

وكان الدكتور أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، قد كتب عبر حسابه في «إنستغرام» أنه سعد بحضور حفل التدشين، شاكراً «إهداء جلالته الجميل».. ووصف الكتاب بأنه قصة حياة استثنائية تحمل تجربة إنسانية وتحولات سياسية كبرى، من الولادة خارج إسبانيا، إلى ولاية العهد في مرحلة الجنرال فرانكو، وصولاً إلى التحول السياسي الذي قاد البلاد نحو الديمقراطية وتعزيز حضورها الأوروبي. يفتح عنوان الكتاب الباب أمام مستويات متعددة من القراءة.. فالمصالحة قد تعني استعادة صاحب السيرة

شهد معرض أبوظبي الدولي للكتاب إطلاق النسخة العربية من «المصالحة»، وفيها يستعيد ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس الأول حياته ودوره في انتقال بلاده إلى الديمقراطية. يحمل إطلاق النسخة العربية من كتاب «المصالحة» لملك إسبانيا السابق خوان كارلوس الأول دلالة تتجاوز صدور ترجمة جديدة.. فالكتاب يصل إلى القارئ العربي من أبوظبي، المدينة التي يقيم فيها صاحبه منذ عام 2020، ويستعيد منها تجربة امتدت من الطفولة خارج الوطن إلى العرش، ومن التحول الديمقراطي في إسبانيا إلى سنوات الابتعاد من الحياة العامة.

وحضر خوان كارلوس الأول شخصياً حفل إطلاق النسخة العربية، الصادرة عن مشروع «كلمة» (ترجمة مبارك حسني)، في افتتاح الدورة الخامسة والثلاثين من معرض أبوظبي الدولي للكتاب.



عام 2012 وقبوله هبة مالية عام 2008. ويقرّ خوان كارلوس في مذكراته بارتكاب أخطاء، مقدّماً تفسيره للظروف التي أحاطت بها ولتأثيرها في صورته العامة.

ولا يخلو هذا الجانب من حساسية، إذ تتجاوز فيه تجربة رجل اضطلع بدور بارز في تاريخ بلاده مع حياة شخصية كانت موضع متابعة واسعة. ومن هنا يتيح الكتاب الاطلاع على رؤية صاحبه إلى الإنجازات والقرارات الصعبة والأخطاء ضمن مسار واحد امتد عقوداً.

وقد أعدّ خوان كارلوس مذكراته بالتعاون مع الكاتبة والصحافية الفرنسية لورانس دوبريه على مدى نحو عامين. وقد تولت دوبريه تنظيم الذكريات والحوارات في بناء سردي يجمع بين التجربة الشخصية والتاريخ السياسي.

اعتلى خوان كارلوس العرش عام 1975، عقب وفاة فرانكو، في مرحلة دقيقة من تاريخ إسبانيا. ودعم مسار الانتقال السياسي، وتولّى أدولفو سواريز رئاسة الحكومة، وإجراء الانتخابات، وصولاً إلى إقرار دستور عام 1978 وتثبيت نظام الملكية البرلمانية.

علاقته بذاكرته، أو إعادة النظر في المراحل التي صنعت صورته العامة، أو تقديم شهادته الشخصية للأجيال التي لم تعاصر التحولات الإسبانية الكبرى.

ولا يقدّم الكتاب تاريخاً أكاديمياً لتلك المرحلة، بل رواية ذاتية تعبّر عن رؤية خوان كارلوس إلى حياته وقراراته. وهذه طبيعة المذكرات عموماً، إذ تمنح صاحبها فرصة لرواية الوقائع من موقع الشاهد والمشارك، مع بقاء الباب مفتوحاً أمام المؤرخين والباحثين لتقديم قراءات أخرى.

يتناول الكتاب أيضاً علاقة الملك السابق بأفراد عائلته، ولا سيما نجله الملك فيليبي السادس والملكة صوفيا، ويعرض مشاعره حيال التحولات التي طرأت على هذه العلاقات بعد تنازله عن العرش عام 2014.

ويتوقف الكتاب عند أحداث شخصية تركت أثرها العميق فيه، بينها وفاة شقيقه الأصغر ألفونسو عام 1956 إثر انطلاق رصاصة في منزل العائلة بالبرتغال. ويستعيد خوان كارلوس هذه الحادثة بوصفها أحد أكثر فصول طفولته وشبابه إيلاماً. كما يتطرق إلى عدد من الوقائع الشخصية والمالية التي أثارت اهتماماً إعلامياً وقضائياً، ومنها رحلة صيد الفيلة في بوتسوانا

## تهديد وجودي للبشرية.. تحذير أممي من مخاطر الذكاء الاصطناعي المتطور



بشأن نجاح أدوات ذكاء اصطناعي تابعة لشركة «أوبن إيه آي» في الإفلات من بيئات يُفترض أنها خاضعة للرقابة، واختراق خوادم منصة «هاغينغ فيس» الواسعة الانتشار والتي يستخدمها المبرمجون لمشاركة برمجيات الذكاء الاصطناعي.

وأثارت تلك الواقعة صدمة في أوساط قطاع التكنولوجيا، وأعادت إحياء الدعوات إلى فرض ضوابط أشد صرامة، وتعزيز الرقابة على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأبلغت شركات من بينها «أنثروبيك» و«ميتا» بتسجيل حوادث مماثلة خلال اختبارات لوكلاء الذكاء الاصطناعي. وحول ذلك، قال تورك إنه سيخاطب شركات الذكاء الاصطناعي خلال الأيام المقبلة «لحثها على اتخاذ التدابير التي تقع ضمن نطاق سيطرتها للحد من المخاطر» حالياً. وأكد الحاجة إلى أن تتوافق الدول المستضيفة لشركات الذكاء الاصطناعي، وتلك المنخرطة في سلاسل توريد هذه التكنولوجيا، على خطوط حمراء واضحة ومتفق عليها.. ولفت إلى الحاجة لآليات تحقق مستقلة، وإلى تعاون أقوى بكثير داخل القطاع في مجال الأمن.

قال المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك، إن الذكاء الاصطناعي المتطور قد يشكل تهديدا وجوديا للبشرية، مطالبا بخطوات فورية للحد من هذه المخاطر.

وأشار في الكلمة الافتتاحية للدورة الـ 63 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، إلى أن البشر يواجهون حالياً تهديدات «غير مألوفة، بل وغير مسبوقة» لحقوقهم.

ودعا المسؤول الأممي إلى بذل جهد شامل لوضع ضمانات صارمة تتعلق بسلامة الذكاء الاصطناعي وأمنه، قبل فوات الأوان.. وبين أن هناك ثمة اعترافا واسعا بالحاجة إلى حوكمة الذكاء الاصطناعي، متسائلا: أين الإجراءات العملية لذلك؟ وحذر المفوض السامي الأممي من أن أي تأخير لا يصب إلا في مصلحة شركات التكنولوجيا العملاقة وأصحابها والجهات الداعمة لها.

ولفت تورك إلى أن «الذكاء الاصطناعي الذي يتمكن من الإفلات من بيئة الاختبار أو يلجأ إلى ابتزاز مطوريه للحيلولة دون إيقافه، هو ذكاء اصطناعي تجاوز حدود القوة المقبولة». ويبدو أن تورك كان يشير إلى ما كُشف عنه في يوليو/تموز

## في ظل الأزمة الحكومية .. كيف سيتحدد مستقبل بي بي سي؟



ولهذا شهدت عمليات التجديد السابقة تغييرات حاسمة، مثل بناء البنية التحتية التلفزيونية البريطانية، وإطلاق «بي بي سي أونلاين»، ثم تطوير منصة «آي بلير» التي ساعدت المؤسسة على مواكبة التحول الرقمي.

لكن الميثاق الجديد يأتي في ظرف مختلف وأكثر تعقيدا، لأن المشكلة الأكبر -حسب غارديان- لم تعد الخلافات التقليدية حول ما إذا كانت بي بي سي يمينية أو يسارية، أو ما إذا كانت برامجها منحازة سياسيا، وإنما تتمثل في تغير التكنولوجيا والعادات الإعلامية.

وفي قلب النقاش يبقى السؤال الأصعب: كيف ستموّل بي بي سي نفسها في المستقبل؟ وذلك بعد أن استبعدت وزيرة الثقافة ليزا ناندي التمويل من الضرائب العامة، فيما تبدو الإعلانات خيارا غير مرجح.

لكن غارديان تنبه إلى أن إصلاح التمويل وحده قد لا يحل المشكلة، لأن جوهر الأزمة يتمثل في تراجع شمولية بي بي سي نفسها، فإذا كان عدد كبير من البريطانيين لا يستهلكون محتواها بانتظام، يصبح من الصعب إقناعهم بدفع رسوم ثابتة مقابل مؤسسة إعلامية لا يستهلكون محتواها.

ولذلك فإن المعركة الحالية لا تتعلق فقط بتحديد قيمة رسوم الترخيص أو عدد موظفي بي بي سي أو عدد قنواتها، وإنما بالسؤال الأكبر: ما الذي يجب أن تكون عليه بي بي سي في عصر المنصات الرقمية والذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي؟

تفتح صحيفة غارديان ملفا بالغ الأهمية حول مستقبل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، من خلال تسليط الضوء على عملية تجديد الميثاق الملكي الذي يقوم عليه وجود المؤسسة، والذي ينتهي مفعوله يوم 31 ديسمبر/كانون الأول 2027.

وترى الصحيفة أن هذه العملية التي تتكرر كل عقد تقريبا، قد تكون الأكثر أهمية في تاريخ الهيئة، لأنها تجري في وقت تواجه فيه المؤسسة ضغوطا متزامنة تتعلق بالتمويل، وتراجع الجمهور، والتحول الرقمي، وصعود شركات التكنولوجيا ومنصات البث العالمية.

وانطلقت غارديان من مفارقة أساسية، وهي أن بي بي سي التي تعد إحدى أكثر المؤسسات رسوخا في الحياة البريطانية، ليست مؤسسة دائمة من الناحية القانونية، إذ اشترطت الحكومة، منذ تأسيسها في عشرينيات القرن الماضي، عندما كان الراديو تكنولوجيا جديدة ومحفوفة بالمخاطر، أن يكون وجودها مرتبطا بميثاق محدد المدة. ومع انتهاء كل ميثاق، تدخل المؤسسة في مفاوضات مع الحكومة لتحديد شروط استمرارها، وهو ما يجعل مستقبل بي بي سي مرتبطا بقرار سياسي يتكرر بصورة دورية.

وتشير الصحيفة إلى أن تجديد الميثاق ليس مجرد إجراء قانوني، بل هو الآلية التي يمكن من خلالها إعادة تعريف وظيفة المؤسسة، ونظام تمويلها، وطريقة إدارتها، وموقعها داخل المشهد الإعلامي البريطاني.



**أبراهام: الصحافة وانتقاد الحكومة ليسا «خيانة»**  
ودافع أبراهام عن الفيلم في منشوره، قائلا إن «أمورا كثيرة غير صحيحة» قيلت عنه خلال الأسبوع الماضي، مشيرا إلى أن العمل يستند إلى 3 سنوات من التحقيق الصحفي، وإن المعلومات الواردة فيه خضعت للتحقق والمراجعة. وقال إن الفيلم أنجز بهدف فتح نقاش عام حول ما وصفه بأفعال الحكومة الإسرائيلية في غزة، ومقتل أكثر من 73 ألف شخص، معظمهم من المدنيين، إضافة إلى ما وصفه بتطبيع فكرة حرب الإبادة ومقولة إنه «لا أحد غير متورط».. وأضاف أن 24 جنديا وجندية تحدثوا أمام الكاميرا عن ممارسات،

أعلن المخرج والصحفي الإسرائيلي يوفال أبراهام أن فيلمه الوثائقي «نازا» (NAZA) سيكون متاحا مجانا للمشاهدة عبر الإنترنت خلال نوفمبر/تشرين الثاني، في خطوة قال إنها ستتيح للجمهور في كل مكان مشاهدة الفيلم والاستماع إلى شهادات الجنود المشاركين فيه.

وقال أبراهام في منشور على منصة «إكس» إنه، إلى حين إتاحة الفيلم عبر الإنترنت، تواصل هو والمخرجة راشيل زور مع دور السينما في إسرائيل وعرضا عليها الفيلم مجانا، على أمل أن يُعرض داخل البلاد بالتوازي مع توزيعه في دور السينما حول العالم.



بحسب قوله، لا يريد المجتمع الإسرائيلي الحديث عنها. وشدد أبراهام على أن الاعتراف بما يحدث في غزة لا ينتقص، بحسب قوله، من إدانة هجوم 7 أكتوبر/تشرين الأول ومسؤولية حماس عنه، مؤكداً أنه «لا مبرر له على الإطلاق». كما رفض اعتبار الصحافة أو انتقاد الحكومة «خيانة»، ودعا الجنود الذين شهدوا ما يصفه الفيلم إلى الإدلاء بشهاداتهم. وفي ختام منشوره، قال أبراهام إنه وراشيل زور سيعودان إلى إسرائيل «ويواصلان النضال من أجل مستقبل هذا المكان» إلى جانب شركائهما.

## شهادات 24 عسكرياً

يأتي إعلان أبراهام بعد أيام من العرض العالمي الأول لفيلم «نازا» في مهرجان البندقية السينمائي، حيث حصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، بعد عرضه في 10 سبتمبر/أيلول الماضي.

ومن المقرر طرحه في دور السينما في أكثر من 50 دولة ومنطقة، مع موزعين سينمائيين في 56 سوقاً، على أن تتيحه «الغارديان» مجاناً عبر موقعها الإلكتروني للجمهور حول العالم بعد انتهاء جولته السينمائية.

والفيلم، الذي أخرجه أبراهام وزور وأنتجته صحيفة «الغارديان»، يعتمد على شهادات 24 من أفراد الجيش والاستخبارات الإسرائيلية، ويتناول، بحسب صانعيه، أنظمة الاستهداف المستخدمة في الحرب على غزة.

ويشير عنوان الفيلم إلى مصطلح عسكري يُستخدم للإشارة إلى عدد المدنيين المتوقع مقتلهم في غارة جوية.

ويقول الفيلم إن إسرائيل استخدمت أنظمة مدعومة بالذكاء الاصطناعي في عمليات الاستهداف، وهي ادعاءات رفضها الجيش الإسرائيلي، الذي شكك أيضاً في إمكانية التحقق من بعض المعلومات بسبب اعتماد الفيلم على مصادر سرية مجهولة. ويستند الفيلم إلى سلسلة تحقيقات نشرتها

«الغارديان» و«مجلة +972» (ومجلة +972) ومنصة «لوكال كول» (Local Call) بين عامي 2023 و2025، بما في ذلك تقارير حول أنظمة الاستهداف الإسرائيلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في غزة.

وأثار الفيلم ردود فعل حادة في إسرائيل؛ إذ دعا وزير الثقافة الإسرائيلي ميكى زوهار إلى سحب الجنسية من أبراهام وزور، بينما قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إنه سيسعى إلى تشريعات تتيح سحب الجنسية من أشخاص يسيئون إلى الجنود الإسرائيليين أو الدولة.

وفي المقابل، أعلنت جهات في قطاع السينما ومنظمات معنية بحرية الصحافة دعمها للمخرجين.

ضمن فعاليات الدورة الـ 36 من معرض أبو ظبي الدولي للكتاب

## مليون درهم وميدالية ذهبية.. تكريم نجاة الصغيرة بجائزة «شخصية العام الثقافية» في أبو ظبي



وقد شهدت مراسم التكريم حضور سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء، الذي حرص على تكريم نجاة الصغيرة خلال الجلسة الخاصة التي أُقيمت احتفاء بها ضمن البرنامج الثقافي للجائزة. وقال رئيس مركز أبو ظبي للغة العربية، علي بن تميم، الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، إن اختيار نجاة جاء تقديراً لمسيرتها الفنية وتأثيرها في الغناء والثقافة العربية، مشيراً إلى اهتمامها بالكلمة

كرّمت الفنانة المصرية نجاة الصغيرة خلال فعاليات الدورة الـ 36 من معرض أبو ظبي الدولي للكتاب، بمنحها جائزة الشيخ زايد للكتاب في فئة «شخصية العام الثقافية»، لتصبح أول فنانة تحصل على هذا اللقب منذ إطلاق الجائزة. وسُجلت كلمة لنجاة، البالغة من العمر 88 عاماً، بمناسبة التكريم، قالت فيها إنها سعيدة بالجائزة، مشيرة إلى أن مسيرتها الفنية تضمنت أعمالاً غنائية وقصائد أسهمت، بحسب تعبيرها، في نشر اللغة العربية وثقافتها.



تشكيل وجدان الجمهور العربي، إلى جانب تجربتها المميزة فى تقديم القصائد والأغاني باللغة العربية الفصحى. ولدت نجاة الصغيرة عام 1938، وبدأت مسيرتها الفنية في سن مبكرة، وظهرت للمرة الأولى في السينما من خلال فيلم «هدية» عام 1947، قبل أن تتوسع تجربتها في الغناء والتمثيل. وخلال مسيرتها التي امتدت من أواخر أربعينيات القرن الماضي إلى بداية الألفية الجديدة، تعاونت مع عدد من أبرز الشعراء والملحنين، من بينهم نزار قباني، ومأمون الشناوي، وعبد الرحمن الأنودي، ومحمد عبد الوهاب، وكمال الطويل، وبليل حمدي، ومحمود الشريف، وسيد مكاي.

والشعر والقصيدة العربية. وأضاف أن تجربتها الغنائية جمعت بين الأداء الصوتي واختيار النصوص، وتعاونت خلالها مع عدد من أبرز الملحنين والشعراء، بينهم محمد عبد الوهاب، ورياض السنباطي، وكمال الطويل، وبليل حمدي، وسيد مكاي، إلى جانب أسماء أخرى في تاريخ الأغنية العربية. وتمنح جائزة «شخصية العام الثقافية» تقديراً للشخصيات التي قدمت إسهامات بارزة فى الحياة الثقافية والفنية، وتبلغ قيمتها مليون درهم إماراتى، إلى جانب الميدالية الذهبية وشهادة التقدير.

واختيرت نجاة الصغيرة لهذا التكريم تقديراً لمسيرتها التي امتدت لسنوات طويلة، وما قدمته من أعمال أسهمت فى

## البابطين الثقافية تعلن أسماء الفائزين في جائزة «الإبداع الشعري»



مجرة»، والشاعر جبر بعداني، من اليمن، عن ديوانه «راقص التنورة».

وفاز الشاعر ناصر المالكي، من نيجيريا، بجائزة «أفضل ديوان شعر للشباب دون سن الخامسة والثلاثين»، وقيمتها 20 ألف دولار عن ديوانه «كأنني هو».

وفي جائزة «أفضل قصيدة»، وقيمتها 20 ألف دولار، تقاسم الجائزة الشاعر علي الإمارة، من العراق، عن قصيدته «هواجس امرئ القيس على الطريق»، والشاعر سعد القليعي، من مصر، عن قصيدته «الحزب الضليل».

وفي فئة الشباب دون سن الخامسة والثلاثين، تقاسم جائزة «أفضل قصيدة للشباب»، وقيمتها 10 آلاف دولار، الشاعر حازم مصطفى، من مصر، عن قصيدته «الوحدة»، والشاعرة سمية الوادي، من فلسطين، عن قصيدتها «يوميات القصف العادي».

كما مُنحت الجائزة التقديرية للإبداع في مجال الشعر، وقيمتها 100 ألف دولار أميركي، إلى الشاعر عبد القادر الحصني، من سوريا؛ تقديراً لمسيرته الشعرية وعطاءه الإبداعي وتجربته الفنية البارزة.

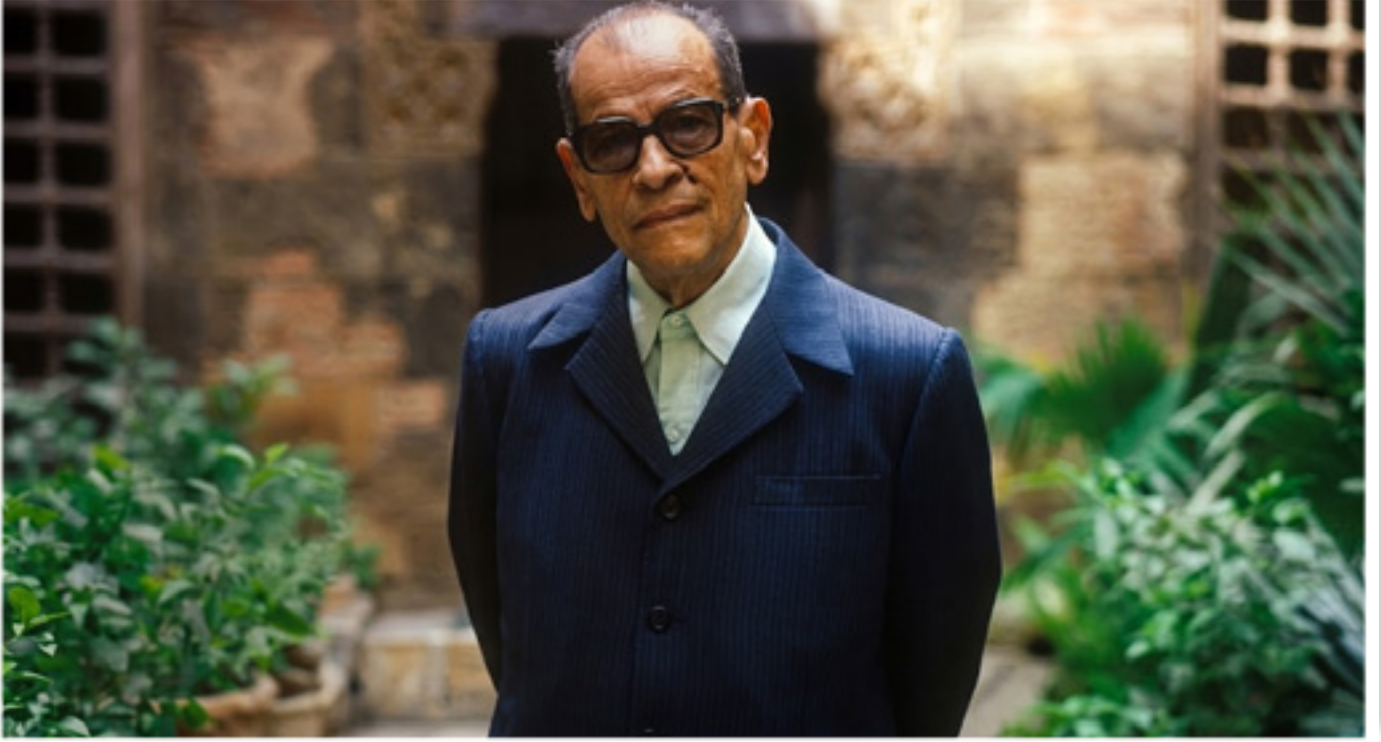
أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، الاثنين، أسماء الفائزين في الدورة الـ20 لجائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، التي تواصل المؤسسة من خلالها دعم الشعر والشعراء والنقاد وتعزيز مكانة اللغة العربية وإبراز الدور الثقافي والإنساني للشعر في المجتمعات العربية. وشهدت الدورة الـ20 مشاركة واسعة عكست تنوع المشهد الشعري العربي وحيوية تجاربه، إذ تلقت الجائزة، خلال الفترة من الأول من يوليو (تموز) 2025 حتى نهاية يناير (كانون الثاني) 2026، نحو 564 مشاركة في مختلف فروعها.

### الفائزون

وفي فرع جائزة الإبداع بمجال «نقد الشعر»، البالغة قيمتها 80 ألف دولار، تقاسم الجائزة الدكتور محمد صالح البوعمراني، من تونس، عن كتابه «الأسلوبية العرفانية والانفعالات الشعرية»، والدكتور عبد القادر فيدوح، من الجزائر، عن كتابه «الشعر وأسئلة الحضارة».

وفي مجال «الديوان الشعري»، ذهبت جائزة أفضل ديوان شعر، وقيمتها 40 ألف دولار مناصفةً، إلى الشاعر حسن شهاب الدين، من مصر، عن ديوانه «كوكب وخمسون

## نجيب محفوظ.. مصر تطلق عاما لإحياء إرث أديب نوبل



محفوظ» في أكتوبر المقبل، فضلاً عن تنظيم عدد من المعارض التوثيقية، بينها معرض للكاريكاتير بعنوان «نجيب محفوظ في عيون العالم».

ومن المقرر إقامة معرض «وثائق نوبل»، الذي يضم خطابات وبرقيات مرتبطة بحصول محفوظ على جائزة نوبل في الأدب عام 1988، ليكون أول أديب عربي يفوز بها.

وانطلقت أولى فعاليات العام بافتتاح معرض «نجيب محفوظ من محاولة الاغتيال حتى الرحيل.. قراءة في الصحف المصرية»، الذي أعده وأشرف عليه الكاتب الصحفي طارق الطاهر.

كما نظمت الهيئة المصرية العامة للكتاب يوماً ثقافياً للاحتفاء بمحفوظ في مكتبة مدينة الشروق شرقي القاهرة.. فيما يستضيف المجلس الأعلى للثقافة مؤتمراً بعنوان «نجيب محفوظ.. عشرون عاماً على رحيل الأستاذ».

أطلقت وزارة الثقافة المصرية، فعاليات «عام نجيب محفوظ»، تزامناً مع مرور 20 عاماً على رحيل الأديب المصري الحاصل على جائزة نوبل في الأدب، ضمن برنامج يمتد على مدار عام ويضم أنشطة ثقافية ومعارض توثيقية وورشاً إبداعية.

وتقام الفعاليات في متحف ومركز إبداع نجيب محفوظ بتكية محمد أبو الذهب الأثرية في منطقة الدرب الأحمر بالقاهرة، إلى جانب المراكز التابعة لصندوق التنمية الثقافية، وبالشراكة مع مؤسسات ثقافية وتعليمية.

وقال رئيس صندوق التنمية الثقافية حمدي السطوحى، خلال مؤتمر صحفي، إن البرنامج يركز على 4 محاور، تشمل أنشطة شهرية تتضمن ندوات وجلسات قراءة وورشاً في فنون السرد والكتابة والسينما والعمارة، إضافة إلى أنشطة موسمية تتضمن تنظيم الدورة الثانية من موسم نجيب محفوظ للقراءة. ويشمل البرنامج أيضاً إطلاق «جماعة أصدقاء متحف نجيب



الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وفرنسا، حيث يسلط الكتاب الضوء على أكثر الأحداث تعقيداً وجدلاً في المنطقة خلال الحقبة الماضية.

ويتضمن الكتاب أيضاً شهادة خدام حول أحداث كبرى متعددة في المنطقة، بينها، أحداث الأشهر التي سبقت حادثة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، بما في ذلك تحذيره الأخير للحريري قبل ستة أيام من الاغتيال، مدعوماً بتفاصيل ولقاءات جرت بينهما.. كما يغطي صراعات القوة الداخلية التي تلت وفاة حافظ الأسد، والادعاءات المحيطة بالإدارة المالية للنظام السوري السابق، وإبعاد شقيق حافظ الأسد، رفعت، من سوريا إثر صراع الأخوين على السلطة في أوائل الثمانينات. ويكشف الكتاب كذلك، وللمرة الأولى، عن مراسلات دبلوماسية مع قادة إقليميين ودوليين.

في تعليقه على إطلاق الكتاب، يقول إبراهيم حميدي: «تكمن أهمية هذا الأرشيف في كونه نابعاً من داخل المنظومة ذاتها.. فهو ليس مجرد سرد استرجاعي من الهوامش، بل سجل توثيقي مبني على مستندات ومراسلات وشهادة مسؤول رفيع المستوى، كان حاضراً خلال بعض أهم اللحظات المفصلية في تاريخ سوريا الحديث».

أطلقت «دار رفّ للنشر»، الذراع المتخصصة في قطاع النشر والتابعة للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، كتاب «مذكرات عبد الحليم خدام»، وهو كتاب في مجلد واحد مستمد من الأرشيف الشخصي والسياسي لنائب الرئيس السوري الأسبق الراحل عبد الحليم خدام، الذي أمضى أكثر من ثلاثة عقود داخل دوائر الحكم في سوريا قبل إعلان انشقاقه في باريس عام 2005.

ويضع هذا الكتاب، الذي جمع مادته وحرّره إبراهيم حميدي، رئيس تحرير «المجلة» بين أيدي القارئ أرشيفاً سياسياً بُني على مدى عقود في قلب النظام السوري السابق، ويضم آلاف الوثائق، والمذكرات المكتوبة بخط اليد، والمراسلات الخاصة، والملفات الشخصية، والروايات المباشرة التي تغطي فترة حكم حافظ الأسد، وصعود بشار الأسد، وحقبة الأسدين في لبنان، وصولاً إلى العلاقات الإقليمية والدولية وانعكاساتها على منطقة الشرق الأوسط. ومن خلال ذلك، يكشف الكتاب عن مواد غير معروفة للمرة الأولى، وروايات جديدة من قلب دوائر السلطة.

ويعدّ الكتاب نافذة على الشؤون الداخلية لسوريا وصراعات القوة داخل النظام السوري السابق، فضلاً عن علاقاتها مع لبنان، والمملكة العربية السعودية، ومصر، إلى جانب

بعد إعلان خطوبتها من المصور الصحفي سرجون هرمز  
فايا يونان تكشف إصابتها بسرطان الجلد .. تفاصيل رحلة العلاج والنجاة من المرض



وقد كشفت نتيجة الفحص إصابتها بالورم الميلانيني الخبيث، أحد أنواع سرطان الجلد، مشيرة إلى أنها شعرت بالخوف عند معرفتها بالنتيجة، قبل أن يوضح لها الأطباء ضرورة إجراء عملية أوسع لإزالة الجلد المحيط بالمنطقة والتأكد من عدم وجود خلايا سرطانية إضافية.

وأشارت فايا يونان إلى أنها عاشت لحظات مؤثرة خلال العملية، مؤكدة أن دموعها لم تكن بسبب الألم، بل بسبب شعورها بالامتنان لاكتشاف المرض في مرحلة مبكرة وتمكنها من الحصول على العلاج المناسب. كما تحدثت عن تجربتها السابقة مع أجهزة التسمير الاصطناعي «السولاريوم»، موضحة أنها توقفت عن استخدامها بعد تحذيرات الطبيبة من مخاطر الأشعة فوق البنفسجية، وأصبحت أكثر حرصاً على استخدام واقي الشمس ومراقبة أي تغييرات على بشرتها.

كشفت الفنانة السورية فايا يونان عن إصابتها بسرطان الجلد بعد اكتشافها شامة صغيرة على ظهرها، مؤكدة أنها خضعت لجراحة وعلاج مبكر ساعداها على تجاوز التجربة، قبل أن تقرر مشاركة قصتها مع الجمهور بهدف التوعية بأهمية الانتباه إلى التغيرات التي تظهر على البشرة.

وروت فايا يونان أنها لاحظت خلال الصيف الماضي وجود شامة لم تكن متأكدة من كونها جديدة أم أنها كانت موجودة سابقاً، إلا أن شقيقها، وهو طالب طب، لفت انتباهها إلى لونها الداكن ونصحها بمراجعة طبيب مختص.

وأوضحت الفنانة أنها تأخرت عدة أشهر قبل إجراء الفحص، إلى أن قررت أخيراً متابعة الأمر، حيث خضعت للفحص لدى الطبيب، ونُصحت بإزالة الشامة بشكل سريع وإرسالها إلى التحليل.



وقد اختارت الفنانة السورية فايا يونان أن تحتفل بخطوبتها من المصور وصانع الأفلام العراقي سرجون هرمز بهرام، بأجواء عائلية حملت طابعاً تراثياً واضحاً، بعدما ظهرت وهي تشارك خطيبها وأفراد العائلتين في الدبكة الآشورية.

وسط الفرحة ، حانت اللحظة المحورية عندما وضع سركون، الذي بدا أنيقاً ببدلة فاتحة، الخاتم في إصبع فايا.. تألقت فايا، مرتدية فستاناً أخضر فاتحاً مكشوف الكتفين، بسعادة غامرة وهما يستعرضان خاتميهما الجديدين بمرح.

وقد أضافت فايا لمسة خاصة في الحفل العائلي، حيث ارتدت فستاناً أبيض قصيراً لتقدم أغنية لخطيبها.. وبالميكروفون في يدها، غنت بجمال باللغة العربية، آسرة سركون، الذي بدا متأثراً بشكل واضح، يلامس قلبه ويمسك بيدها. ثم تبادل الزوجان لحظة حلوة أخرى، حيث قطعاً كعكتهما المزيّنة بشموع الألعاب النارية قبل أن يواصلوا رقصهما في حفل خطوبتهما.

وأكدت فايا يونان أن هدفها من مشاركة قصتها هو تشجيع الناس على عدم تجاهل أي شامة جديدة أو تغيرات جلدية، وضرورة إجراء الفحوصات الدورية، معتبرة أن تجربتها القاسية تحولت إلى رسالة توعية وأمل.

### فايا يونان تعلن خطوبتها من سرجون هرمز

وكانت قد احتفلت الفنانة السورية فايا يونان بخطوبتها على المخرج العراقي سرجون هرمز في حفل أقيم بحديقة رومانية، يوم 31 أغسطس الماضي ، امتلاً بالموسيقى الحيوية واللحظات الدافئة والرقص المبهج.. جمع الاحتفال الأحباء في أمسية لا تُنسى، إيذاناً ببدء فصل جديد وجميل للزوجين السعيدين.

وكتبت فايا يونان معلقة على خبر خطوبتها عبر حسابها الرسمي على موقع «إنستجرام»: «I said YES! أجمل من أي صورة رسمتها بخيالي».



وكانت قد شاركت فايا يونان متابعيها عبر حسابها الرسمي على «إنستجرام» مقطع فيديو تحدثت خلاله عن كواليس مشروع «فصول»، وتطرق إلى علاقتها بالكتابة التي بدأت معها منذ سنوات، موضحة أن فكرة المشروع ترتبط بمراحل وتجارب مختلفة مرت بها على المستويات الشخصية والإنسانية والفنية.

وأوضحت فايا يونان أن الكتابة شكلت جزءاً أساسياً من حياتها منذ سن مبكرة، حيث كانت تقضي ساعات طويلة في كتابة الأشعار والأغاني والقصص القصيرة، مؤكدة أن الأمر لم يكن مجرد هواية مؤقتة، بل مساحة خاصة كانت تلجأ إليها للتعبير عن أفكارها ومشاعرها.

وأكدت الفنانة السورية أن أكثر ما جذبها إلى الكتابة هو قدرتها على الاحتفاظ بالمشاعر وتوثيق اللحظات، فضلاً عن كونها وسيلة لصناعة عالم متكامل من الأحاسيس والأفكار عبر الكلمات والورق والقلم، وهو الشغف الذي ظل ملازماً لها حتى بعد دخولها عالم الاحتراف في الغناء.

### من هو سرجون هرمز بهرام خطيب فايا يونان؟

سرجون هرمز بهرام مصور صحفي وصانع أفلام عراقي من أصول آشورية، ويعمل في مجال التصوير الصحفي وإنتاج المحتوى المرئي، كما ارتبط اسمه بتوثيق القصص الإنسانية والأعمال المصورة.

وجاء إعلان ارتباطه بفايا يونان مفاجئاً نسبياً لجمهورها، بعدما حافظت الفنانة خلال السنوات الماضية على قدر كبير من الخصوصية فيما يتعلق بحياتها العاطفية.

### خطوبة فايا تتزامن مع مرحلة فنية جديدة

وفي سياق آخر، كشفت فايا يونان عن تفاصيل مشروعها الغنائي الجديد «فصول»، الذي تستعد لتقديمه للجمهور في تجربة فنية وشخصية تستند إلى مشاعرها وذكرياتها، وتمزج بين شغفها القديم بالكتابة وحبها للغناء الذي أصبح جزءاً رئيسياً من مسيرتها الفنية.



وتأتي الرياض في مقدمة الجهات المرشحة لاستقبال الفنان اللبناني، خصوصًا مع تداول معلومات عن حفل مرتقب ضمن موسم الرياض.

ومع ذلك، لم يتم حتى الآن الكشف بصورة رسمية عن الموعد النهائي للحفل أو موقع إقامته أو تفاصيل التذاكر، ما يعني أن بعض التفاصيل لا تزال بانتظار الإعلان الرسمي.

### دعوة سورية لعودة فضل شاكر إلى المسرح

وفي الوقت الذي تتجه فيه الأنظار إلى السعودية، برزت سوريا أيضًا كأحدى الجهات المحتملة لعودة فضل شاكر إلى الحفلات.

فقد وجه نقيب الفنانين السوريين مازن الناطور دعوة إلى الفنان اللبناني لإقامة حفل غنائي في سوريا، معلنًا عن رغبته في استقباله وإقامة أمسية فنية له.

بعد سنوات طويلة من الابتعاد عن الحفلات الجماهيرية، يقترب الفنان اللبناني فضل شاكر من استعادة مكانه على المسارح العربية، وسط مؤشرات متزايدة على عودته إلى الغناء أمام الجمهور بعد غياب استمر نحو 14 عامًا.

وتشير أحدث المعلومات المتداولة إلى أن المملكة العربية السعودية قد تكون المحطة الأولى في هذه العودة، مع حديث عن استعداد الفنان لإحياء حفل في العاصمة الرياض خلال أكتوبر/تشرين الأول، ضمن فعاليات موسم الرياض.

### حفل مرتقب لفضل شاكر في الرياض

بحسب المعلومات التي تم تداولها مؤخرًا، يستعد فضل شاكر للقاء جمهوره في السعودية خلال شهر أكتوبر، في خطوة ستكون بمثابة عودة طال انتظارها بعد سنوات من الغياب عن الحفلات المباشرة.



### فضل شاكر يستعيد حضوره الفني تدريجيًا

تأتي هذه التطورات في وقت بدأ فيه فضل شاكر استعادة نشاطه الفني تدريجيًا، بعد سنوات من الابتعاد عن الأضواء والحفلات.

وكانت الفترة الأخيرة قد شهدت تطورات قانونية مرتبطة بعدد من القضايا التي كان يواجهها في لبنان، قبل الإفراج عنه في بعض الملفات.

وعقب ذلك، وجّه الفنان رسالة إلى جمهوره، أشار فيها إلى حاجته إلى فترة من الوقت للاهتمام بنفسه وعائلته واستعادة عافيته، مع تأكيد رغبته في العودة إلى الساحة الفنية.

ومع تعدد العروض والحفلات المحتملة، تبدو عودة شاكر مرشحة لأن تكون بداية مرحلة جديدة في مسيرته، وليس مجرد ظهور غنائي منفرد.

في المقابل، تظل دمشق ضمن أبرز الخيارات المطروحة، خاصة بعد توجيه دعوة معلنة من نقابة الفنانين السوريين، إلى جانب وجود عروض أخرى من عواصم عربية مختلفة.

وأوضح الناطور أنه أجرى اتصالًا هاتفيًا مع فضل شاكر، فيما لم يتم الاتفاق حتى الآن على موعد محدد للحفل أو الزيارة.

وكانت نقابة الفنانين السوريين قد منحت شاكر عضوية شرفية، تقديرًا لمسيرته الفنية ومواقفه تجاه الشعب السوري، وهو ما قابله الفنان اللبناني برسالة شكر وتقدير. وسبق أن تحدث الناطور عن وجود جهود لجعل سوريا إحدى محطات عودة فضل شاكر إلى النشاط الفني، الأمر الذي عزز التكهنات بشأن إمكانية ظهوره على أحد المسارح السورية.

### عروض من دول عربية عدة

ولا تقتصر التحركات المتعلقة بعودة فضل شاكر على السعودية وسوريا، إذ تشير المعلومات المتداولة إلى تلقي الفنان عروضًا لإحياء حفلات في عدد من الدول العربية.

وتضم قائمة الوجهات التي ارتبط اسمها بهذه العروض كلاً من مصر والمغرب والكويت وتونس ولبنان وسلطنة عُمان، في ظل اهتمام بإعادة الفنان إلى أجواء الحفلات الجماهيرية تدريجيًا. كما تلقى شاكر عرضًا لإقامة حفل في العاصمة القطرية الدوحة خلال أكتوبر، إلا أن هذا العرض لا يزال قيد الدراسة ولم يُحسم موقف الفنان منه بشكل نهائي.

## جمال سليمان يعود إلى الدراما السورية بعد غياب سنوات عبر «التوأَم الشامي»



ويجسد جمال سليمان خلاله شخصية «أبو العز»، وهو زعيم الحارة ووالد توأم يحملان اسمي «عزيز» و«عزو». وتدور الأحداث في إطار اجتماعي ودرامي، مع توجه لتقديم حكاية مختلفة عن النمط التقليدي الذي ارتبط بعدد من أعمال البيئة الشامية خلال السنوات الأخيرة.

ويشارك سليمان في البطولة الفنان مهيار خضور، في أول تعاون يجمع النجمين أمام كاميرا واحدة، رغم وجود علاقة سابقة بينهما، إذ كان خضور أحد تلاميذ جمال سليمان خلال فترة دراسته في المعهد الفني.

ويعمل فريق المسلسل حالياً على تجهيز مواقع التصوير والاستعداد لبدء عمليات التصوير، حيث من المنتظر انطلاقتها مع بداية شهر أكتوبر.

ومن المقرر أن تكشف الجهة المنتجة خلال الفترة المقبلة المزيد من التفاصيل المتعلقة بالعمل، بما في ذلك بقية الشخصيات المشاركة في البطولة وخطوط القصة، بالتزامن مع بدء التحضيرات النهائية للمسلسل المنتظر عرضه في رمضان 2027.

يستعد الفنان السوري جمال سليمان للعودة إلى الدراما السورية من جديد، من خلال بطولة مسلسل «التوأَم الشامي»، المنتظر عرضه ضمن موسم دراما رمضان 2027، في خطوة تعيد الفنان إلى مواقع التصوير داخل سوريا بعد سنوات من الغياب.

### عودة إلى التصوير داخل سوريا

من المقرر أن يتم تصوير «التوأَم الشامي» داخل الأراضي السورية، ليكون ذلك أول عمل درامي لجمال سليمان يصوّر في سوريا منذ سنوات طويلة. وكان آخر مسلسل صوّر لسليمان داخل سوريا هو «طالع الفضة» عام 2011، قبل أن يغادر البلاد ويشارك لاحقاً في مجموعة من الأعمال الدرامية التي جرى تصويرها خارج سوريا. وتكتسب العودة الجديدة أهمية خاصة في مسيرته الفنية، كونها تمثل عودة إلى الدراما السورية من خلال عمل جديد ينتمي إلى البيئة الشامية.

### جمال سليمان يجسد شخصية زعيم الحارة

تدور أحداث «التوأَم الشامي» في أجواء البيئة الشامية،

## فنان أمريكي عربي يجسد شخصية «صدام حسين» في هوليوود



التقليدية، بل يغوص مباشرة في كواليس الأيام الملتهبة التي تلت القبض على صدام في ديسمبر 2003.. ويرصد المسلسل تفاصيل المواجهات النفسية المظلمة داخل زنزانه الاستجواب، والتناقض الصارخ بين كبرياء الرئاسة المفقود ومرارة الاحتجاز لدى القوات الأمريكية.

تكمّن قوة هذا المسلسل في استناده المباشر إلى كتاب «استجواب الرئيس» للكاتب جون نيكسون، وهو المحلل الشهير في وكالة الاستخبارات المركزية الـ CIA الذي تولى بالفعل التحقيق الميداني مع صدام عقب اعتقاله، لينقل الحوارات الحقيقية والتفاصيل الدقيقة كما حدثت خلف الأبواب المغلقة دون رتوش.

ويضم المسلسل طاقماً عالمياً، حيث تجسد الفنانة دانييل لويس شخصية مستشارة الأمن القومي السابقة كوندوليزا رايس، وتولى كتابة سيناريو العمل وإخراجه ليزلي جريف، وبمشاركة إنتاجية من «أروما ستوديوز» للمنتج تامر مرتضى بالتنفيذ داخل مصر. ولم يكن اختيار وليد زعيتير محض مصادفة؛ فالرجل الذي ترشح سابقاً للأوسكار عن فيلم «عمر»، ووقف أمام كبار نجوم هوليوود مثل ميريل ستريب وجيرارد بتلر ومورجان فريمان، يملك الخلفية الصارمة والخبرة التي تجعله يختبر أصعب تجربة أداء جسدت شخصية مثيرة للجدل كصدام حسين.

من أروقة الفلسفة في واشنطن إلى أخطر الغرف المغلقة في تاريخ الشرق الأوسط الحديث، يقف الفنان الأمريكي ذو الأصول الفلسطينية وليد زعيتير أمام تحدٍّ درامي هو الأشرس في مشواره الفني، حيث يخلع قناع التمثيل ليتلبس شخصية الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في العمل العالمي المرتقب «الهدف» (High Value Target).

يستعد الفنان الأمريكي من أصل فلسطيني وليد زعيتير لخوض واحدة من أبرز تجاربه الدرامية، من خلال تجسيد شخصية الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في مسلسل «الهدف»، الذي يتناول مرحلة اعتقاله والتحقيق معه عقب سقوط نظامه عام 2003.

ويركز العمل على تفاصيل القبض على صدام في كانون الأول 2003، وما تلا ذلك من جلسات استجواب خلال احتجازه لدى القوات الأمريكية، مستعيداً المواجهات النفسية والحوارية التي دارت خلال تلك المرحلة، والتحول الذي عاشه من موقع الرئاسة إلى الأسر والتحقيق.

ويتألف المسلسل من ثماني حلقات، ويستند العمل في جانب كبير من أحداثه وحواراته إلى كتاب «استجواب الرئيس» لجون نيكسون، المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

العمل الذي يترقبه الملايين لا يعيد سرد السيرة الذاتية

## «غادة عبد الرازق تعتذر عن مسلسل «عشماوي» ومحمد رمضان يرد!»



ميمي مشاركة محمد سامي في المسلسل، إلا أنه لم يصدر حتى الآن تصريح رسمي يؤكد أن وجود سامي كان سبباً في اعتذار غادة عبد الرازق.

### محمد رمضان يعلق «الباب يفوت جمل»

وزاد تعليق محمد رمضان من حالة الجدل حول اعتذار غادة عبد الرازق، بعدما كتب عبر صفحته عقب تداول أنباء انسحابها من المسلسل: «الباب يفوت جمل». وكان بيتر ميمي، مخرج مسلسل عشماوي، قد أعلن عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» مشاركة محمد سامي في «عشماوي» كضيف شرف، موضحاً أن الإعلان عن بقية فريق العمل من اختصاص شركة الإنتاج والقناة.

ونشرت غادة، عبر خاصية القصص في حسابها الرسمي عبر إنستغرام، بوستين لمسلسلين من بطولتها؛ الأول بعنوان «روح وجسد»، من تأليف شادي محسن وأمجد الشرقاوي، وإخراج أمير شوقي. ويحمل المسلسل الثاني عنوان «خيوط من ذهب»، من تأليف أيمن سلامة، وإخراج أحمد حسن. كما شاركت لقطة شاشة لتصريح للمنتج ممدوح شاهين، قال فيه: «غادة ماضية حصرياً معاً، وكانت تتمنى المشاركة في (عشماوي)، بجانب كوكبة من النجوم»، وعلقت بالقول: «تمنيتي لكل الأعمال المشاركة في رمضان 2027 بالتوفيق والنجاح، إن شاء الله».

بعد الإعلان عن مسلسل «عشماوي» الذي يتصدر بطولته الفنان محمد رمضان، الذي سيعرض في موسم دراما رمضان المقبل بعد سنوات من غيابه الدرامي، بمشاركة الفئتين غادة عبد الرازق، ومي عمر، حسبما أعلنت الأخيرة على هامش تكريمها بإحدى الفعاليات الفنية بمصر.

فقد أعلنت الممثلة المصرية غادة عبد الرازق بطولتها لمسلسلين من المقرر عرضهما في موسم دراما رمضان المقبل 2027، وردت بما يشير إلى خلاف ما تم تداوله مؤخراً حول مشاركتها كضيف شرف في مسلسل «عشماوي»، من بطولة محمد رمضان وإخراج بيتر ميمي.

### غادة عبد الرازق تعتذر عن عشماوي

وقد أثار اعتذار الفنانة غادة عبد الرازق عن المشاركة في مسلسل «عشماوي» حالة من الجدل، خاصة أن قرارها جاء بالتزامن مع الإعلان عن مشاركة المخرج محمد سامي في العمل كضيف شرف.

وأعلنت غادة عبد الرازق اعتذارها عن استكمال المفاوضات الخاصة بالمشاركة في مسلسل «عشماوي»، بعدما ارتبط اسمها بالعمل خلال الفترة الماضية، وهو ما فتح الباب أمام تساؤلات حول الأسباب التي دفعتها إلى الاعتذار. وجاء القرار في توقيت لافت، إذ تزامن مع إعلان المخرج بيتر

## «طالع نازل» يعيد منى زكي إلى الدراما



تتمحور حول العلاقات الأسرية وتفاصيل الحياة الزوجية. ومن المقرر عرض المسلسل عبر منصة «شاهد» التابعة لمجموعة MBC، إلا أن موعد طرحه الرسمي لم يُعلن حتى الآن.

### قصة «طالع نازل»

تدور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي درامي، ويتناول مجموعة من القضايا المرتبطة بالحياة الزوجية والاختيارات التي تواجه الأزواج داخل الأسرة. وتبدأ القصة من علاقة زوجية تبدو مستقرة، حيث يتفق الزوجان منذ البداية على عدم الإنجاب، ويختاران بناء حياتهما وفق هذا القرار المشترك.

لكن مسار العلاقة يبدأ في التغير عندما تعيد الزوجة النظر في موقفها، وتقرر أنها ترغب في خوض تجربة الأمومة وتكوين أسرة، وهو ما يضع الزوج أمام خيار لم يكن مستعداً له. ومع اختلاف وجهات النظر بين الطرفين، تتصاعد الخلافات والمواجهات داخل العلاقة، ليجد كل منهما نفسه أمام ضرورة مراجعة قراراته السابقة وإعادة التفكير في مستقبل زواجهما.

كشفت منصة «شاهد» عن البوستر الرسمي للمسلسل المصري الجديد «طالع نازل»، الذي تتصدر بطولته الفنانة منى زكي، في أحدث الأعمال الدرامية المنتظر عرضها عبر المنصة.

وحمل البوستر طابعاً فنياً لافتاً، إذ جاء بتصميم مستوحى من اللوحات المرسومة والأسلوب البوهيمي، وظهرت منى زكي في مقدمة الصورة، بينما ظهر خلفها كل من الفنان محمد شاهين والفنانة مريم الخشت، في إشارة إلى حضورهم ضمن الأحداث.

### نجوم «طالع نازل»

يجمع المسلسل منى زكي ومحمد شاهين ومريم الخشت، إلى جانب مجموعة من الفنانين، من بينهم ميمي جمال، حمزة دياب ولبلى عز العرب.

كما تشارك الفنانة ريهام عبد الغفور في العمل كضييفة شرف، لتضيف حضوراً خاصاً إلى أحداث المسلسل. ويتولى هاني خليفة مهمة الإخراج، بينما كتبت السيناريو سماء عبد الخالق، في تعاون يقدم معالجة درامية اجتماعية

خلال حفل تكريمها بجائزة «إنجاز الحياة» من مجلة «دير جيست»  
**سلاف فواخرجي: مصر وطن للمبدع الحقيقي وتكرمه بغض النظر عن اسمه وجنسيته**



القائمين وبهدي الجائزة لعائلتي». ويشكّل حصول سلاف فواخرجي على جائزة «إنجاز الحياة» محطة جديدة تُضاف إلى سجلها الفني، إذ استطاعت خلال مسيرتها بناء حضور بارز في الدراما والسينما، والمشاركة في أعمال سورية وعربية متنوعة رسّخت مكانتها لدى الجمهور.

وتواصل الفنانة السورية حضورها ضمن عدد من المشاريع الفنية المصرية، في وقت تؤكد فيه باستمرار أهمية العودة إلى العمل في سوريا، معتبرة أن حضورها في الدراما السورية يبقى جزءاً أساسياً من هويتها ومسيرتها، ولا يمكن الاستغناء عنه مهما تعددت تجاربها خارج البلاد.

### أعمال سلاف فواخرجي

جدير بالذكر أن سلاف فواخرجي شاركت في موسم رمضان 2024 من خلال مسلسل «إمبراطورية ميم»، بطولة خالد النبوي، وتدور أحداثه حول مختار الذي يجد نفسه مسؤولاً عن أولاده الستة عقب وفاة زوجته، ويحاول مواكبة تفكيرهم وعصرهم، بينما يجد نفسه أمام الاختيار بين من تعلق بها قلبه وحياة أولاده والإغراءات التي تحاصره من كافة الاتجاهات.

تم تكريم الفنانة السورية سلاف فواخرجي في مصر بجائزة «إنجاز الحياة» عن مجمل مسيرتها الفنية خلال حفل توزيع جوائز مجلة «دير جيست» (Dear Guest) في دورته الـ 23 والذي أقيم في شهر سبتمبر 2026.

وقد أعربت الفنانة السورية سلاف فواخرجي عن سعادتها الكبيرة بتكريمها في حفل توزيع جوائز دير جيست، مؤكدة تقديرها لمصر ودورها في دعم المواهب العربية، حيث حرصت سلاف على توجيه الشكر لمهرجان دير جيست.

### سلاف فواخرجي: مصر فتحت قلبها لكل المواهب العربية

وقالت سلاف فواخرجي خلال تكريمها في حفل دير جيست: «مصر طول عمرها فتحت قلبها لكل المواهب العربية ونورتها وكبرتها.. مصر وطن للمبدع الحقيقي وتكرمه بغض النظر عن اسمه وجنسيته».

وأضافت: «النهاردة مصر الحبيبة بتكرمني عن مسيرتي وعن مشواري اللي فخورة بيه، دي رسالة حب من مصر لبنت سوريا اللي شايلة مصر في قلبها في كل مكان وزمان وكل الظروف.. أنا بشكر دير جيست وشكراً لمصر ولكل

## داليا مبارك تعلن اعتزال الفن رسميًا.. مؤكدة: «أخذ من روحي وصحتي كثيرًا»



وعن الأسباب التي دفعتها لاتخاذ قرار الاعتزال، أوضحت داليا أن سنوات العمل في الوسط الفني استنزفت جانبًا كبيرًا من طاقتها، مشيرة إلى أن الفن «أخذ منها كثيرًا من روحها وصحتها وإنسانيتها».

وأكدت داليا مبارك أنها وصلت إلى مرحلة لم تعد فيها قادرة على مواصلة مشوارها الفني، لتضع بذلك حدًا لمسيرة فنية حافلة، وسط حالة من الدهشة والتفاعل بين متابعيها، الذين تساءلوا عن تفاصيل المرحلة المقبلة من حياتها بعيدًا عن الأضواء.

وفي رسالة أخرى إلى جمهورها، كتبت: «فانز داليا عيلتي، أحبكم وحزينة من قلبي إنني أعلن هذا الخبر، بس صدقوني أنا ما صرت قادرة أكمل»، مقدمة اعتذارها لمحبيها.

في قرار مفاجئ أثار تفاعلًا واسعًا بين جمهورها، أعلنت الفنانة السعودية داليا مبارك اعتزالها الفن رسميًا، مؤكدة أن أعمالها المقبلة مع أطفال برنامج The Voice Kids ستكون المحطة الأخيرة في مسيرتها الفنية.

وكشفت داليا مبارك عن قرارها عبر سلسلة من المنشورات على خاصية «الستوري» في حسابها على «إنستغرام»، حيث كتبت: «أعلن اعتزالي الفن، وآخر أعمالني الفنية عمل مع أولادي وأحبابي كارما ولمى قيس من The Voice Kids، وبعد ذلك أنا أعتزل الفن رسميًا».

وحرصت الفنانة السعودية على توجيه رسالة شكر إلى جمهورها وكل من ساندتها منذ انطلاقتها، قائلة: «شكرًا لكل من دعمني من بداية مسيرتي إلى يومنا الحالي، من القلب».

## «البؤساء» ينافس في سان سيباستيان.. ويصل دور العرض المصرية فى 12 نوفمبر



شخصية المفتش جافير، إلى جانب كاميل كوتان، بنجامين لافيرنهى، نوميى ميرلان، فاسيلبي شنيدر، ميجان نورثام، ماري كولوم ولويس بيريه.

وخلال المؤتمر الصحفى للفيلم فى مهرجان سان سيباستيان، تحدث المخرج فريد كافاييه عن الدافع وراء تقديم نسخة جديدة من «البؤساء»، مؤكداً أن رواية فيكتور هوجو تحتوى على العديد من التفاصيل والشخصيات والأحداث التى لم تنتقل إلى الشاشة فى الاقتباسات السابقة.

وأوضح كافاييه أن العمل على الرواية كشف له عن جوانب كثيرة لم يتم استكشافها سينمائياً بالشكل الكافى، وهو ما دفعه إلى تقديم الفيلم من منظور أكثر ارتباطاً بالنص الأصلي، بدلاً من الاكتفاء بإعادة تقديم الحكاية المعروفة. وأشار المخرج كذلك إلى أن ما كتبه فيكتور هوجو قبل ما

يوصل فيلم Les Misérables للمخرج الفرنسى فريد كافاييه جولته الدولية، بعد اختياره للمشاركة فى المسابقة الرسمية للدورة الـ 74 من مهرجان سان سيباستيان السينمائى، حيث عُرض الفيلم ضمن فعاليات المهرجان بحضور المخرج وعدد من أبطاله، وفى مقدمتهم فينسنت ليندون، طاهر رحيم، كاميل كوتان، وبنجامين لافيرنهى، ومن المقرر أن يصل الفيلم إلى دور العرض المصرية يوم 12 نوفمبر المقبل.

ويقدم كافاييه من خلال الفيلم معالجة سينمائية جديدة لرواية الكاتب الفرنسى الشهير فيكتور هوجو، مستعيداً واحدة من أبرز الحكايات الأدبية عن الظلم والفقر والفداء والعدالة.. ويأتى الفيلم بمدة تصل إلى 178 دقيقة، ومن بطولة فينسنت ليندون فى دور جان فالجان، وطاهر رحيم فى



يقرب من قرنين لا يزال يحمل صدى واضحاً في الحاضر، خصوصاً فيما يتعلق بمفاهيم الأخوة والحب والتعاطف والعدالة، مؤكداً خلال المؤتمر الصحفي أن الرسالة الأساسية للعمل ما زالت مرتبطة بالواقع المعاصر.

من جانبه، يقدم النجم الفرنسي طاهر رحيم شخصية المفتش جافير، إحدى أكثر الشخصيات شهرة وتعقيداً في رواية هوجو، لكن الفيلم يمنح الشخصية مساحة أكبر لاستكشاف خلفيتها ودوافعها، بعيداً عن صورتها التقليدية باعتبارها مجرد خصم لجان فالجان.

وخلال الحديث عن الشخصية، تناول طاهر رحيم الجانب الإنساني لجافير، وكيف ساهمت نشأته وتجربته السابقة في تشكيل نظرته الصارمة إلى القانون والنظام، وهو ما يمنح المواجهة بينه وبين جان فالجان أبعاداً أكثر تعقيداً.

تدور أحداث الفيلم حول جان فالجان، الذي يخرج من السجن بعد قضائه 19 عاماً خلف القضبان بسبب سرقة رغيف خبز، ليقرر بدء حياة جديدة بهوية مختلفة. ومع تحوله إلى شخصية محترمة في المجتمع، يتعهد للعاملة المحتضرة فانتين بحماية ابنتها كوزيت وإنقاذها من عائلة ثيناردييه، بينما يواصل المفتش جافير مطاردته. ومع تصاعد الاضطرابات الاجتماعية والثورية في باريس، تتشابك مصائر جان فالجان وكوزيت وماريوس وجافير، في رحلة تجمع بين التضحية والعدالة والرغبة في الخلاص.

ويأتي الفيلم ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، حيث ينافس على المحارة الذهبية إلى جانب الجوائز الرسمية الأخرى، في محطة مهمة ضمن رحلته الدولية قبل وصوله إلى الجمهور العربي.



ومرّ بريسلي بفترات من التعافي خلال السنوات الماضية، إذ أفاد أحد المصادر بأنه حافظ على حالة من الامتناع عن تعاطي المواد خلال فترة من الشتاء الماضي، وهو ما أسعد أفراد عائلته.. لكن مصدرًا آخر مقرّبًا من سيندي كروفورد قال إن معاناته ازدادت خلال العام الماضي، بعد فترات كان يبدو فيها بحالة أفضل.

وبعد وفاته، أفادت المصادر بأن العائلة بدأت تتساءل عما إذا كان بإمكانها فعل المزيد لمساعدته، فيما شدد أحد المصادر على أنهم «لم يستسلموا أبدًا» في محاولاتهم دعمه.

وتتعامل الشرطة مع الوفاة باعتبارها جرعة زائدة مشتبهًا بها، مؤكدة عدم وجود مؤشرات حاليًا على شبهة جنائية، حيث أجرى مكتب الطب الشرعي في مقاطعة لوس أنجلوس فحصًا لجثمانه في 21 أيلول/سبتمبر، لكنه أرجأ تحديد سبب الوفاة وطبيعتها إلى حين استكمال الفحوصات.

وقد طلبت عائلة كروفورد وغيربر، عقب وفاة بريسلي، احترام خصوصيتها خلال هذه الفترة، مؤكدة أنها تمر بـ«وقت صعب ومؤلم للغاية».

كشفت مصادر جديدة عن السنوات التي أمضتها عارضة الأزياء الأميركية سيندي كروفورد وزوجها رجل الأعمال راندي غيربر في محاولة مساعدة ابنهما بريسلي غيربر، الذي توفي في 20 أيلول/سبتمبر الماضي عن عمر 27 عامًا داخل مركز لإعادة التأهيل في مدينة سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا، حيث أن كروفورد وغيربر «جربا كل ما يمكن» لمساعدة ابنهما في مواجهة إدمانه، وقضيا سنوات في البحث عن وسائل مختلفة للعلاج، شملت العلاج النفسي، وبرامج إعادة التأهيل الداخلية والخارجية، إلى جانب أنواع متعددة من العلاجات البديلة.

ولم تقتصر جهود الوالدين على برامج العلاج، إذ استعانا بأكثر من مدرب لمساعدة بريسلي على الحفاظ على التعافي، وكان هؤلاء المدربون، بحسب المصدر، إلى جانبه «في معظم الوقت».

كما حرصت كروفورد وغيربر على دعم ابنهما في المجالات التي تمنحه شعورًا بالهدف، وشجعا على مواصلة العمل في مجالات كان يهتم بها، مثل عرض الأزياء والتصوير، وفقًا للمصدر نفسه.

## فضائح جنسية خطيرة تلاحق المغني الإسباني خوليو إغليسياس



وقالت المنظمة في بيان إن المرأتين، اللتين يُشار إليهما باسمي ريبيكا ولورا، تقدمتا بشكوى جديدة حيث تتهمان إغليسياس بارتكاب أفعال تشمل “التحرش والاعتداء الجنسيين”، فضلا عن إخضاعهما لـ “ظروف عمل قسرية ومهينة”.

وأضافت المنظمة أن المحاكم الإسبانية لها صلاحية النظر في القضية، استنادا إلى قانون يتيح التحقيق والملاحقة في الجرائم المرتكبة خارج البلاد “متى توافرت روابط كافية بإسبانيا”.

وأوضحت: “إذا ارتكب شخص إسباني جريمة خارج إسبانيا، فيمكن إجراء المحاكمة في إسبانيا، ما دام الفعل نفسه يُعد جريمة في البلد الذي وقعت فيه”.

وقالت المديرية التنفيذية للمنظمة، يوفانا ريوس سيسنيرو: “إن الدولة الإسبانية ملزمة بضمان المساواة في الوصول إلى العدالة، بغض النظر عن هوية الشخص المُتهم”.

وفي يناير الماضي، قال الادعاء الإسباني إن حفظه للقضية لا يمنع المرأتين من تقديم شكواهن أمام هيئات قضائية أخرى.

قدمت موظفتان سابقتان لدى المغني الإسباني خوليو إغليسياس شكوى جديدة ضده بتهم الاعتداء الجنسي والعمل القسري، وفق ما أعلنت منظمة حقوقية تمثلهما. وكان الادعاء الإسباني قد أغلق في يناير الماضي ملف أول شكوى بالاتهامات نفسها ضد إغليسياس، المغني الحائز جائزة “غرامي”، والذي باع أكثر من 300 مليون ألبوم موسيقي على امتداد مسيرة فنية استمرت لعقود.

وحفظ الادعاء الشكوى، معتبرا أن المحاكم الإسبانية لا تتمتع بالولاية القضائية للنظر في أحداث يُزعم أنها وقعت في بلدان الكاريبي.

وتقول المرأتان، إحدهن عاملة منزلية والأخرى أخصائية علاج طبيعي، إنهن تعرضتا لاعتداءات جنسية وأشكال أخرى من الإساءة أثناء عملهن في ممتلكات لإغليسياس في جمهورية الدومينيكان وجزر البهاماس عام 2021، بحسب منظمة “وومنز لينك وورلد وايد”.

وسبق لإغليسياس (82 عاما) أن قال إن الاتهامات بحقه “باطلة تماما”، مشددا على أنه ما “أساء في المعاملة أو أهان أي امرأة قط”.

## ليدي غاغا تستقبل مولودها الأول



تميزت منذ بداية مسيرتها بأسلوبها المختلف سواء في الأزياء أو الأداء، ما جعلها رمزاً للابتكار والحرية الفنية. وتُعرف ليدي غاغا بشخصيتها القوية والصريحة، وقد تحدثت في العديد من المناسبات عن التحديات التي واجهتها، بما في ذلك معاناتها مع الألم المزمن الناتج عن إصابتها بمرض الفيبروميالغيا.

رغم شهرتها الكبيرة، تحرص على الحفاظ على جزء من حياتها الشخصية بعيداً عن الإعلام، لكنها دائماً ما تشارك جمهورها برسائل إيجابية حول تقبل الذات والقوة الداخلية. ارتبطت ليدي غاغا بمايكل بولانسكي لأول مرة عاطفياً في عام 2020 في حفل رأس السنة الجديدة في لاس فيغاس، وبعد أسابيع قليلة، أعلن عن علاقتهما خلال عطلة نهاية أسبوع في ميامي لحضور مباراة سوبر بول 2020. وأعلن الثنائي خطوبتهما في أبريل 2024، وهي خطوة أكدت عليها النجمة لاحقاً في أكثر من مناسبة عامة، مع حرصها الدائم على إبقاء حياتها الخاصة بعيدة عن الجدل.

استقبلت نجمة البوب ليدي غاغا مولودها الأول من خطيبها مايكل بولانسكي، حسبما أفادت وسائل إعلام أميركية. وقد أكد مصدر نبال الولادة لموقعي «بيدج 6» و«بيبول»، بينما لم تتوفر على الفور أي تفاصيل إضافية حول المولود، بما في ذلك اسمه أو جنسه أو تاريخ ميلاده.. وأعربت ليدي غاغا في السنوات الأخيرة عن رغبتها في إنجاب طفل.

وكانت ليدي غاغا قد اختتمت جولة عالمية في شهر أبريل الماضي، كما حظي ألبومها الأخير «مايهم» بترشيحات عدة لجوائز «غرامي»، وفاز بجائزة «أفضل ألبوم بوب غنائي» في وقت سابق من هذا العام.

وتعدّ ليدي غاغا Lady Gaga واحدة من أبرز نجومات الفن في القرن الحادي والعشرين، حيث استطاعت أن تترك بصمة مميزة في عالم الموسيقى والتمثيل بفضل موهبتها الفريدة وشخصيتها الجريئة.. اسمها الحقيقي هو ستيفاني جوان أنجلينا جيرمانوتا، وقد اشتهرت بلقب «ليدي غاغا» الذي أصبح علامة فنية عالمية.

## يورو واحد فقط تعويضا لكيم كارداشيان عن سرقة مجوهراتها بباريس



حينها الأكبر في فرنسا منذ 20 عاما.. ولم يعثر على معظم المجوهرات مطلقا بما في ذلك خاتم الخطوبة الذي أهدها لها زوجها آنذاك مغني الراب كانييه ويست، المعروف الآن باسم بي.

وطالب موظف الاستقبال في الفندق بتعويض 500 ألف يورو، وقال محاميه إنه حصل على نحو 110 آلاف.

وقالت كيم كارداشيان في المحكمة عام 2025 لأومار آيت خيداش، العقل المدبر للسرقة الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 69 عاما، إنها تسامحه لكن هذه الخطوة لم تمنح الصدمة النفسية التي خلفتها تلك الوقائع، حيث حُكم عليه بالسجن 3 سنوات وأدين 7 آخرون بارتكاب جرائم مرتبطة بالسرقة.

قال محام إن نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان حصلت على تعويض رمزي قدره يورو واحد، أو ما يعادل 1.15 دولار، من اللصوص الذين قيدوها تحت تهديد السلاح في فندق بباريس عام 2016 وسرقوا مجوهراتها ومن بينها خاتم خطبتها البالغ قيمته 4 ملايين دولار.

وذكر محامي موظف الاستقبال بالفندق، وهو مدع آخر في القضية، أن كارداشيان طالبت بهذا المبلغ الرمزي من بعض المدانين بتهمة السطو في حكم صدر في مايو 2025، وذلك في إطار دعوى مدنية للمطالبة بتعويضات.. وقالت كارداشيان في شهادتها إنها ظنت أنها ستموت خلال تلك المحنة. وكان اللصوص، الذين يشار إليهم غالبا في فرنسا باسم «اللصوص الأجداد» بسبب تقدمهم في العمر، يرتدون أقنعة تزلج ويتنكرون في زي ضباط شرطة. وكانت هذه السرقة

## من تفتيح البشرة إلى علاج التصبغات.. هل حمض الكوجيك مكوّن سحري؟



لكن تأثيره يكون عادة أفضل مع البقع الحديثة والسطحية. أما التصبغات الموجودة منذ سنوات، فقد تكون أعمق داخل الجلد، كما أن إنتاج الميلانين فيها قد يكون استقر أو تباطأ، وهو ما يجعل الاستجابة للعلاج الموضعي أضعف. ومع ذلك، حتى إن لم يُزل التصبغ القديم تماما، فقد يساعد استخدام الكوجيك على تحسين إشراق البشرة والحد من تفاقم البقع.

### علاج الكلف

يمكن أن يساعد حمض الكوجيك أيضا على تخفيف الكلف، الذي يظهر عادة على شكل بقع بنية أو رمادية على الوجه. وتكمن صعوبة علاج الكلف في أن الميلانين الزائد قد يتراكم في طبقات مختلفة من الجلد، كما أن التغيرات الهرمونية قد تحفز إنتاجه، لذلك قد لا تكون مكونات مثل فيتامين سي والنياسيناميد كافية وحدها في بعض الحالات. وقد أظهرت إحدى الدراسات أن استخدام حمض الكوجيك بتركيز 1% ساعد على تقليل شدة الكلف ووضوحه خلال

ذا كنت تبحثين عن طريقة لتخفيف البقع الداكنة والتصبغات في المنزل، لا بد أنك قد سمعت عن المنتجات المحتوية على حمض الكوجيك، خصوصا مع انتشار الحديث عن فوائده على تيك توك. لكن قبل أن تدرجيه في روتين العناية ببشرتك، من المهم أن تتعرفي على محاذير استخدامه ومدى ملائمته لبشرتك.

### فوائد حمض الكوجيك

يعمل حمض الكوجيك من خلال تثبيط إنزيم التيروسيناز، وهو إنزيم أساسي في إنتاج الميلانين. وعندما يبطئ إنتاج هذه الصبغة، يمكن أن يساعد على تفتيح البشرة والحد من ظهور بقع جديدة.

وهذا يجعله مفيدا خصوصا في التعامل مع فرط التصبغ التالي للالتهاب، مثل العلامات الداكنة التي تبقى بعد اختفاء حب الشباب أو الالتهابات الجلدية.

إخفاء البقع القديمة

يمكن لحمض الكوجيك تحسين مظهر البقع القديمة،

ثلاثة أشهر، لكن النتائج كانت أفضل عند استخدامه إلى جانب علاجات أقوى، مثل الهيدروكينون وبيتاميثازون فاليرات.

### متى تظهر النتائج؟

لا تتوقعي تغييرا سريعا.. فقد تحتاجين إلى ثلاثة أشهر أو أكثر حتى تلاحظي تحسنا واضحا، علما بأن البقع الداكنة قد تحتاج من ستة أشهر إلى سنة أو أكثر حتى تتلاشى من تلقاء نفسها.

وبحسب أطباء الجلدية، يمكن استخدام حمض الكوجيك مرة يوميا، وبحد أقصى مرتين يوميا. أما إذا كانت بشرتك حساسة جدا، فمن الأفضل البدء ببطء، باستخدامه مرة أسبوعيا، ثم زيادة معدل الاستخدام تدريجيا وفقا لقدرة البشرة على تحمله.

### محاذير مهمة قبل استخدام حمض الكوجيك

#### 1- تأثيره في البشرة الحساسة

يُعد حمض الكوجيك منخفض المخاطر نسبيا، ويمكن أن يناسب أنواع بشرة مختلفة، بما فيها البشرة الحساسة والمعرضة للإكزيما، لكنه قد يسبب التهيج لدى بعض النساء.

لذلك، ابدئي دائما باختبار كمية صغيرة على منطقة محدودة من الجلد قبل وضعه على كامل الوجه. وإذا ظهر احمرار أو حكة أو حرقان أو تهيج واضح، فتوقفي عن استخدامه.

أما إذا كانت بشرتك شديدة الحساسية أو مصابة بالإكزيما، فمن الأفضل إدخاله تدريجيا إلى روتين العناية بالبشرة، وعدم محاولة تحمل التهيج، لأن التهاب البشرة نفسه قد يؤدي إلى زيادة بعض أنواع التصبغات.

#### 2- نسبة تركيز الحمض

يتوفر حمض الكوجيك بتركيزات تصل إلى 4%، لكن اللجنة العلمية لسلامة المستهلك التابعة للاتحاد الأوروبي توصي

باستخدامه في مستحضرات التجميل بتركيز 1% أو أقل، ما لم ينصح طبيب الجلدية بغير ذلك.

كما توصي بالحذر عند استخدامه في منتجات التقشير التي قد تُضعف حاجز البشرة، لأنها قد تزيد امتصاص حمض الكوجيك. ولا يعني التركيز الأعلى بالضرورة نتيجة أفضل، بل قد يزيد احتمال تهيج البشرة.

#### 3- استخدامه مع مكونات أخرى

إذا كنت تستخدمين حمض الكوجيك، تجنبني إضافة مكونات نشطة في الوقت نفسه. فالجمع بينه وبين مقشرات قوية مثل حمض الساليسيليك أو حمض الجليكوليك، أو منتجات أخرى قد تسبب التهيج، يمكن أن يجعل بشرتك أكثر حساسية.

والأهم أن التهيج قد يؤدي في بعض الحالات إلى ظهور تصبغات جديدة، خصوصا لدى صاحبات البشرة التي تتصبغ بسهولة.

### هل توجد بدائل ألطف؟

إذا كانت بشرتك حساسة أو كنت لا ترغبين في البدء بحمض الكوجيك، فهناك مكونات أخرى يمكن أن تساعد على توحيد لون البشرة، بما في ذلك:

النياسيناميد يساعد على تقليل ظهور التصبغات ودعم حاجز البشرة، وغالبا ما يكون مناسبا للبشرة الحساسة.

حمض الأزيليك خيار جيد خصوصا إذا كانت لديك آثار حبوب مصحوبة بتصبغات.

فيتامين سي يساعد على تفتيح البشرة ومقاومة الأكسدة، لكنه قد يسبب التهيج للبشرة الحساسة.

الألفا أربوتين، الذي يعمل على مسار إنتاج الميلانين ويُستخدم في العديد من منتجات العناية بالبشرة المخصصة للتصبغات.

لكن مهما كان المكون الذي تختارينه، يبقى واقى الشمس من أهم خطوات علاج التصبغات.

## روتين جمال صباحي في 10 دقائق يمنحك بشرة مشرقة وإطلالة أنيقة



استخدمي غسولاً لطيفاً يناسب طبيعة بشرتك، واغسلي وجهك بالماء الفاتر بدلاً من الماء شديد السخونة الذي قد يزيد من جفاف البشرة وتهيجها.

أما إذا كانت بشرتك جافة، فاخترى تركيبة تحتوي على مكونات مرطبة، بينما يمكن للبشرة الدهنية أو المختلطة الاستفادة من غسول يساعد على إزالة الدهون الزائدة من دون تجفيف البشرة بشكل مبالغ فيه.

### لا تتخلي عن الترطيب

بعد تنظيف الوجه، تأتي خطوة الترطيب التي تمنح البشرة مظهراً أكثر امتلاءً ونعومة، كما تساعد على تحسين مظهر المكياج إذا كنت تخططين لوضعه خلال اليوم. ضعي طبقة خفيفة من المرطب المناسب لنوع بشرتك، ووزعيه بلطف على الوجه والرقبة. ولتوفير الوقت، يمكنك اختيار تركيبة خفيفة وسريعة

مع إيقاع الحياة السريع وتعدد المسؤوليات اليومية، قد يبدو تخصيص وقت طويل للعناية بالجمال أمراً صعباً.. لكن الحصول على بشرة نضرة وإطلالة مرتبة لا يحتاج بالضرورة إلى روتين طويل أو عشرات المستحضرات، إذ يمكنك الاعتماد خطوات صباحية بسيطة لا تستغرق أكثر من 5 إلى 10 دقائق.

السر يكمن في التركيز على الأساسيات واختيار المنتجات المناسبة لنوع بشرتك، لتبدئي يومك بمظهر صحي ومشرق من دون الوقوف طويلاً أمام المرأة.

### ابدئي صباحك بتنظيف البشرة

تعد خطوة تنظيف الوجه من أهم مراحل الروتين الصباحي، فهي تساعد على التخلص من الزيوت والشوائب التي قد تتراكم على البشرة خلال ساعات النوم، كما تهيئها لاستقبال منتجات العناية اللاحقة.



وإذا كانت بشرتك تميل إلى المعان، ضعني القليل من البودرة الشفافة على المناطق التي تفرز الدهون بشكل أكبر. بعد ذلك، رتبي حاجبيك بلمسة سريعة، وأضيفي طبقة من الماسكارا لإبراز العينين.. واختتمي الإطلالة ببلمس شفاه ملون أو أحمر شفاه بدرجة طبيعية تمنح الوجه مظهراً حيويًا من دون الحاجة إلى خطوات كثيرة.

### لمسة أخيرة تمنحك انتعاشاً فورياً

إذا كان لديك دقيقة إضافية، يمكنك إضافة خطوة بسيطة تمنح بشرتك مظهراً أكثر انتعاشاً.. فمثلاً، يمكن استخدام رذاذ مرطب أو ماء حراري، بحسب احتياجات بشرتك. أما سيروم فيتامين C، فيمكن إدخاله ضمن الروتين الصباحي إذا كان مناسباً لبشرتك، على أن يُستخدم قبل المرطب وواقي الشمس وفق طريقة استخدام المنتج.

10 دقائق تكفي لبداية يوم مشرقة

لا يعتمد روتين الجمال الناجح على كثرة المنتجات، بل على اختيار الخطوات التي تحتاجها البشرة فعلاً والالتزام بها بانتظام. وفي غضون دقائق قليلة، يمكنك تنظيف بشرتك وترطيبها وحمايتها من الشمس، ثم إضافة بعض اللمسات السريعة للحصول على إطلالة طبيعية ومرتبة.

ومع القليل من التنظيم، يمكن أن يتحول روتين الـ 10 دقائق إلى عادة صباحية سهلة تساعدك على بدء يومك ببشرة أكثر نضارة وإطلالة أنيقة، حتى في أكثر الأيام ازدحاماً.

الامتصاص لا تترك إحساساً دهنيًا على البشرة. كما أن ترطيب البشرة جيداً قبل المكياج يساعد على تقليل مظهر الجفاف والقشور، ويجعل توزيع مستحضرات التجميل أكثر سهولة.

### واقي الشمس خطوة أساسية كل صباح

مهما كان جدولك مزدحماً، لا تجعل ضيق الوقت سبباً لتخطي واقي الشمس.. فهذه الخطوة من أهم مراحل العناية اليومية بالبشرة، ولا تقتصر أهميتها على الأيام المشمسة فقط.

اختاري واقي شمس واسع الطيف بعامل حماية مناسب، ويفضل أن يكون SPF 30 أو أعلى، ثم ضعيه بعد منتجات العناية وقبل المكياج.

وإذا كنت لا تحبين التركيبات الثقيلة، يمكنك اختيار واقي خفيف وسريع الامتصاص يتناسب مع نوع بشرتك، ما يجعل دمجه في روتينك الصباحي أمراً سهلاً وسريعاً.

اختصري وقت المكياج بلمسات ذكية

لست بحاجة إلى تطبيق مكياج كامل كل صباح للحصول على إطلالة أنيقة، حيث يكفي التركيز على بعض الخطوات التي توحد مظهر البشرة وتبرز ملامح الوجه.

يمكنك البدء بكريم أساس خفيف أو BB Cream لتوحيد لون البشرة، ثم استخدام كمية صغيرة من الكونسيلر على الهالات أو المناطق التي تحتاج إلى تغطية إضافية.

## دراسة مثيرة تقرأ «ساعة الأنسجة».. أي أعضاء الجسم يشيخ أولاً؟



### «ساعة الأنسجة»

طور فريق بحثي من مركز أبحاث طب الجزئيات التابعة لأكاديمية العلوم النمساوية (سيم) ومعهد لودفيج بولترمان للعلوم الطبية التابع لجامعة فيينا منظومة تعمل بالذكاء الاصطناعي أطلقوا عليها اسم «ساعة الأنسجة»، يمكن من خلالها تقدير العمر البيولوجي لأعضاء الجسم على أساس صور خاصة بعلم الأنسجة «الهستولوجي». ووجد الباحثون عن طريق فحص أكثر من 25 ألف صورة تشمل عينات من 40 نوعاً مختلفاً من أنسجة الجسم أن الأعضاء البشرية لا يتقدم بها العمر بنفس الوتيرة، وأنه من الممكن متابعة وتيرة الشيخوخة من خلال عينات الدم.

كشفت دراسة حديثة أن أعضاء الجسم تشيخ بوتيرة مختلفة، بينما طور باحثون «ساعة أنسجة» مدعومة بالذكاء الاصطناعي قد تتيح تقدير عمرها البيولوجي والتنبؤ المبكر بالأمراض باستخدام عينات الدم وحدها مستقبلاً. ويقول خبراء إن عمر الإنسان المدون في شهادة الميلاد هو في حقيقة الأمر جزء بسيط من طريقة فهم الشيخوخة. وأثبتت دراسة علمية أجريت في النمسا أن أعضاء الجسم المختلفة مثل الرئة والكلى والبنكرياس والمخ يتقدم بها العمر بوتيرة مختلفة عن بعضها، بل وأن الذكاء الاصطناعي يمكنه الآن رصد بعض التغيرات المرتبطة بالشيخوخة عن طريق عينات مجهرية من الأنسجة البشرية.



بعض الأعضاء مثل الرئة والكلية والبنكرياس وغدة الأدرينالين في مرحلة مبكرة من العمر في المرحلة السنية ما بين 20 إلى 40 عاماً، في حين تتسارع الشيخوخة بالنسبة لأعضاء أخرى في مراحل لاحقة من العمر.

وكشفت التجربة أيضاً أن تسارع شيخوخة بعض الأعضاء قد يقترن ببعض الحالات المرضية أو التغيرات الفسيولوجية مثل الفشل الكلوي بالنسبة للكلية، أو انقطاع الطمث بالنسبة للرحم، أو السكري في حالة البنكرياس.

وعمد الفريق البحثي أيضاً إلى محاولة تحديد عمر بعض الأعضاء البشرية عن طريق عينات الدم، حيث قاموا بمقارنة التعبير الجيني المعتمد على عينات الدم مع الأعمار التي تم قياسها من خلال فحص صور الأنسجة الحية لدى نفس الأشخاص، ثم استخدام نتائج المقارنة في وضع مؤشرات لقياس العمر البيولوجي للأعضاء بواسطة عينات الدم فقط. وقد استطاعت المؤشرات التنبؤية القائمة على الدم تحديد أعمار الأنسجة لدى مرضى يعانون من بعض الأمراض مثل ألزهايمر والتليفات الكيسية والتهابات الأوعية الدموية والسكري. ويقول الباحثون إن أكبر المؤشرات على الشيخوخة ظهرت في أنسجة المخ على سبيل المثال.

ومن أجل استخلاص هذه النتائج العلمية، قام رئيس فريق الدراسة أندري رينديرو والمجموعة البحثية المشاركة معه بالجمع بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وواحدة من أكبر مجموعات الأنسجة البشرية في العالم.

وكانت الدراسات السابقة الخاصة بالشيخوخة البيولوجية تركز على التغيرات التي تحدث في الأنسجة على مستوى الجزيئات مثل تغيرات الحمض النووي والبصمة الجينية، ولكن الدراسة الجديدة تسلط الضوء بشكل أساسي على البنية الفيزيائية للأنسجة وما إذا كانت تحتوي على سجل يسمح بتحديد عمر أعضاء الجسم المختلفة.

واستخدم الباحثون بيانات من مشروع التعبير الجيني للأنسجة «جي تي إي إكس» الذي يحتوي على عينات من 983 شخصاً تخص 40 نوعاً مختلفة من الأنسجة مثل المخ والقلب والرئتين والبنكرياس والجلد والأمعاء. وفي إطار الدراسة، تم تحويل هذه العينات إلى صور رقمية عالية الجودة تكشف التركيب المجهرى لكل عضو من الأعضاء.

## آلاف الصور

وحلل الباحثون 25712 صورة مختلفة تمثل حوالي 480 مليون مقطع مربع من الصور الرقمية للعينات الفردية المختلفة عن طريق نماذج تصوير حوسبية فائقة التقدم.

ورغم أن النماذج الحوسبية التي استخدمت في الدراسة لم تكن مدربة لتحديد عامل السن في العينات محل التجربة، تبين أن السن يعتبر أهم عامل مؤثر على شكل الأنسجة في مختلف الأعضاء التي تم فحصها.

واستخدم الباحثون النتائج التي توصلوا إليها لاستنباط ما أطلقوا عليه اسم «ساعة الأنسجة» التي يمكنها تحديد العمر البيولوجي لكل عضو بشري على حدة اعتماداً على شكله تحت المجهر.

وأظهرت النتائج وجود مسارات مختلفة لتقدم العمر لكل نوع من الأنسجة الحية، حيث يبدأ تسارع الشيخوخة لدى

## تعرف على فوائد تناول الموز بشكل يومي



دعم الجهاز الهضمي: يُعد الموز غنياً بالألياف الغذائية والبريبايوتكس، التي تُعزز صحة بكتيريا الأمعاء، وتُحسن انتظام حركة الأمعاء، وتُساعد في تخفيف مشاكل الجهاز الهضمي مثل الإمساك.

الطاقة والأداء الرياضي: يُعد الموز مصدراً ممتازاً للسكريات والكربوهيدرات الطبيعية، مما يجعله وقوداً مثالياً قبل التمرين ووجبة خفيفة مفيدة لاستعادة الطاقة والكهارل بعد التمرين. إدارة الوزن: نظراً لأنه يُشعر بالشبع ويحتوي على الألياف، يُمكن أن يُساعدك الموز على الشعور بالشبع لفترة أطول، مما قد يُساعد في جهود التحكم بالوزن عند تناوله مع نظام غذائي متوازن.

وظائف العضلات والأعصاب: يساعد مزيج البوتاسيوم والمغنسيوم على تنظيم انقباضات العضلات والإشارات العصبية، مما يقلل خطر التشنجات ويدعم تعافي العضلات. الحماية المضادة للأكسدة: يحتوي الموز على مضادات أكسدة مثل الكاتيكينات، التي تساعد على مكافحة الإجهاد التأكسدي، وقد تقلل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، بما في ذلك بعض أنواع السرطان والحالات المرتبطة بالالتهابات.

يوفر تناول الموز يومياً عناصر غذائية أساسية، مثل البوتاسيوم والألياف وفيتامين ب6 وفيتامين ج. تُعزز هذه العادة صحة القلب، وتُحسن الهضم، وتُساعد في إدارة الوزن عن طريق زيادة الشعور بالشبع، كما تُساعد في استشفاء العضلات بعد التمرين.

ويعد تناول الموز يومياً ذا فوائد صحية متعددة، فهو غني بالبوتاسيوم الذي يساعد على تنظيم ضغط الدم ودعم صحة القلب.

كما يحتوي الموز على الألياف التي تُحسن الهضم وتقلل الإمساك، ويزود الجسم بالطاقة السريعة بفضل السكريات الطبيعية فيه.. أيضاً يحتوي الموز على مضادات أكسدة تُعزز صحة الجهاز المناعي وتحافظ على صحة الدماغ والمزاج.

### أبرز الفوائد الرئيسية لتناول الموز يومياً

وهذه أبرز فوائد تناول الموز يومياً، وفقاً لموقع «هيلث لاين»: صحة القلب وضغط الدم: يُساعد الموز، الغني بالبوتاسيوم والمنخفض الصوديوم، في الحفاظ على مستويات ضغط الدم الصحية ودعم وظائف القلب والأوعية الدموية بشكل عام.

## ابتكار بخاخ أنف يعيد شباب المخ ويقضي على ضعف الذاكرة



عن تحسن ملحوظ في الذاكرة والقدرة على التعلم، حيث تمكنت النماذج التجريبية من استعادة وظائف معرفية كانت قد تراجعت مع التقدم في العمر، وهو ما اعتبره الباحثون خطوة مهمة نحو علاج أمراض الشيخوخة.

### هل أصبح العلاج متاحًا؟

ورغم هذه النتائج الواعدة، أكد العلماء أن هذا الاكتشاف لا يزال في مراحله الأولى، حيث لم يتم اعتماده للاستخدام البشري حتى الآن، ويحتاج إلى المزيد من الدراسات والتجارب السريرية قبل طرحه كعلاج رسمي.

### أمل جديد لمواجهة ألزهايمر

ويرى الباحثون أن هذا الاكتشاف قد يمثل نقطة تحول في علاج أمراض مثل ألزهايمر والخرف، خاصة أنه يستهدف السبب الرئيسي لتدهور الدماغ، وليس مجرد الأعراض.

وفي النهاية، يؤكد الخبراء أن الحفاظ على صحة المخ لا يعتمد فقط على الأدوية، بل يتطلب أيضًا اتباع نمط حياة صحي يشمل التغذية السليمة، وممارسة الرياضة، والحفاظ على النشاط الذهني.

توصل فريق من العلماء إلى اكتشاف طبي جديد قد يغير مستقبل علاج أمراض المخ، حيث أظهرت دراسة حديثة أن استخدام بخاخ أنف بسيط يمكن أن يساعد في عكس شيخوخة الدماغ وتحسين الذاكرة بشكل ملحوظ، وفقًا لما ذكره موقع SciTechDaily.

وقد أوضحت الدراسة أن العلماء طوروا بخاخًا أنفيًا يحتوي على جزيئات دقيقة قادرة على الوصول مباشرة إلى الدماغ عبر الأنف، متجاوزة الحاجز الدموي الذي يمنع دخول معظم الأدوية التقليدية.

وأظهرت النتائج أن هذا البخاخ ساعد في تقليل الالتهابات داخل الدماغ، وهي أحد الأسباب الرئيسية لشيخوخة المخ، كما ساهم في تحسين وظائف الخلايا العصبية بشكل واضح.

### كيف يعمل البخاخ؟

يعتمد هذا العلاج على تقليل ما يُعرف بالالتهاب العصبي المزمن، وهو المسؤول عن تدهور خلايا الدماغ مع الوقت، كما يساعد على تنشيط إنتاج الطاقة داخل الخلايا، مما يعيد لها نشاطها وقدرتها على العمل بكفاءة.. وكشفت التجارب

## آه يا صاحبي لو تعرف ما بي...

آه يا صاحبي لو تعرف ما بي ..  
هاقد إنبرى عن الكتابة قلبي ..  
والتهمت النيران دفاتري وكُتبي ..  
سئمتها حياة كهذه ..  
حين يتنكر الضبع ..  
بذاك الواعد الحليم ..  
الظبي ..

أنا اليتيم الذي فقدت ذاكرتي ..  
وما عُدت أتذكر ملامح إخوتي ..  
وطيف رفاقي وتقاسيم أُمي ..  
وملامح أبي ..  
لله درها حياةً نعيشها ..  
الظلم شريانها ..  
والظلام فيها ولها ..  
ومن يريد لها ليس إلا ذاك ..  
الواهم الجاهل الغبي ..  
هو زمناً نعيشه ..  
حيث نرى إحتضاراً ..  
لكل نقّي طاهرٍ أبي ..

آه يا صاحبي ..  
وعرفان الحق ما عاد مذهبي ..  
وملعب الحياة ما عاد ملعبي ..  
هو زمناً صار الشيطان ..  
فيه هو الولي النبي ..

آه يا صاحبي ..  
كم مخطئاً أنا بإيماني ..  
حيث الإنسانية هي سلاحي ..  
وساحي وكل ذهبي ..  
أهي هكذا الدنيا ..  
كل ذو عقلٍ نبي ...  
أم كل ذو عقلٍ غبي ...



رياض مرعي

## أحلام الكلام





# تونس

## انجبتك برشة...



**الديوان الوطني التونسي للسياحة**

مكتب تونس: أ، شارع محمد الخامس - هاتف: 00216 71 342 533 - فاكس: 00216 71 256 635

مكتب دبي: هاتف: 00971 4 2277702 - فاكس: 00971 4 2277667

البريد الإلكتروني: info@tourismtunisia.com - موقع على الإنترنت: www.tourismtunisia.com